يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al Ittihad • אל־איתיחאד

الثلاثاء ١٥ تموز ١٩٧٥ ، ٦ رجب ١٣٩٥ ، العدد ٣٢/١٨ VOL 32—18 — 15.7.75

سورية تدعو الى مراجعة سريعة للموقف العربي

احتمال تطورات خطيرة الشأن نتيجة المراوغة الاسرائيلية - الامريكية

دمشق — القدس — واشنطن — نشرت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية ان سورية ترفض الحلول الجزئية خلافا لما زعمته وكالات الانباء الغربية . وبعامن تصريحات القيادة الرسمية الاسرائيلية انها تنتظر تنازلات مصرية جديدة بعيدة المدى وتوضيحات اخرى قد تستغرق وقتا طويلا قبل الدخول فعليا في صلب مشروع اتفاق التسوية المرحلية مع مصر . ويتوقع المراقبون احتمال تطورات مفاجئة في الموقف نتيجة الضباب المصطنع الذي ينشره حكام اسرائيل لتجميد الوضع الى ما لا نهاية .

وكانت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية قد نشرت مقالا يوم السبت ، ترددت اصداؤه في العالم العربي ، دعت فيه الى مراجعة سريعة لجدوى التحرك السياسي وتقييم نتائجه بعد مضي ما يقرب من عامين على بدء هذا التحرك دون التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط .

وكتبت « الثورة » ان العرب ذهبوا بعيدا وضعوا طويلا بعنصر الزمن من اجل التوصل الى الحل دون جدوى . ووصفت الصحيفة الموقف الاسرائيلي بانه ينتقل من خدعة الى خدعة مع بقاء القضية معلقة بين ارادتين ، ارادة اسرائيلية تدعي القدرة على الرفض او القبول وارادة امريكية تظهر عجزا مصطنعا امام ادعاءات اسرائيل ورغباتها .

واكدت « الثورة » بان الحاجة ملحة الى مراجعة سريعة لجدوى التحرك السياسي كما تزداد الحاجة الى ان نقرن رغبتنا في الحل العادل باستخدام ارادتنا العربية المفكرة على كافة المستويات العسكرية والاقتصادية والبشرية .

ويعتقد المراقبون باحتمال وقوع تطورات مفاجئة على الموقف في الشرق الاوسط ، بقرب انتهاء مدة قوة الطوارىء الدولية في سيناء (٢٤ تموز الحالي) ومحاولة حكام اسرائيل ترويض العرب على التنازل عن الجداول الزمنية في لعبة المفاوضات .

فولبرايت يتنبأ بحرب خامسة

نشرت صحيفة « واشنطن بوست » مقالا لوليام فولبرايت رئيس لجنة الخارجية الاسبق في مجلس الشيوخ الامريكي تنبأ فيه بوقوع حرب خامسة في الشرق الاوسط ، بسبب تعنت حكام اسرائيل ، قد تقود الى توريط الولايات المتحدة .

هذا وقد اعربت كلمة محمد رياض وزير الدولة المصري في المؤتمر الاسلامي عن خيبة امل مصرية من امكانية التوصل الى سلام عادل بالطرق السياسية . ودعا الى حشد الطاقات العربية لمواجهة الموقف .

« هآرتس » : أثبت رابين أنه كفؤ لمقاومة الضغوط الامريكية !



شروط إسرائيلية جديدة وطلب إيضاحات جديدة

في سياسة المماطلة ولعبة شد الحبل لامتحان قدرة العرب

مصر تتهم اسرائيل بالمماطلة في التوقيع على اتفاقية الحل المرحلي وتؤكد انه لم يبق امامها سوى الذهاب الى جنيف

قابلت حكومة اسرائيل استعداد مصر لاجراء تسوية مرحلية بلائحة جديدة من المطالب تحت غطاء شامل من الضمانات والدعم الامريكيين التي تم التوصل اليها في محادثات رابين — كيسنجر في بون في الاسبوع الماضي ، عملا بالشعار « قال خذ فقلت هات وهل من مزيد » . وعملا بسياسة المماطلة لكسب الوقت تقدمت حكومة اسرائيل بطلب ايضاحات جديدة من وزارة الخارجية الامريكية لتقوم الاخيرة بدورها في طلب ايضاحات جديدة من مصر وهلمجرا . وصرح رابين اثر عودته صباح الاحد ، من بون ، أن عملية المفاوضات قد تستغرق سنة كاملة وان اسرائيل لن تقرر موقفها تحت ضغط اللوائح الزمنية ، وان موعد انتهاء فترة الطوارىء الدولية في سيناء في ٢٤ تموز لن يلزم اسرائيل بشيء . ويرى المراقبون أن اسرائيل لم تغير من موقفها الذي اتخذته منذ مطلع هذا العام والذي أدى الى انهيار مهمة كيسنجر . وازاء هذا التعنت والصلف الاسرائيليين أتهمت « الاهرام » القاهرية اسرائيل بالمماطلة في توقيع اتفاق التسوية المرحلية معلنة أن مصر قد تضطر الى الذهاب الى جنيف فورا .

ونشرت صحيفة « هآرتس » امس الاول ، خبرا رئيسيا زعمت فيه أن مصر وافقت على السماح لاسرائيل بالاحتفاظ بموطىء قدم في مشارف الممرات الشرقية . وعلى الرغم من ذلك يصر حكام اسرائيل كشرط لتوقيع الاتفاق المرحلي أن تقوم مصر بابطال المقاطعة العربية ووقف الحرب الديبلوماسية ضد اسرائيل ، والتزام مصر بحالة انهاء الحرب ضد اسرائيل خلال فترة الاتفاق المرحلي على مدى ٣ سنوات في حالة تدهور الاوضاع العسكرية مع سورية على الحدود الشمالية .

وبعنجهية تفوق غطرسة ١٩٦٧ ، أعلن رئيس الحكومة اسحاق رابين ان اسرائيل تعتبر التسوية المرحلية مع مصر آخر تسوية من نوعها وانه لا يتصور تسويات اخرى على طريقة الخطوة — خطوة . ورفض رابين ان تكون لمصر سيطرة تامة على المرتفعات الجبلية في سيناء .

مع اسرائيل .

وتفيد التايم ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بمعارضة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات جنيف ، وبعدم الضغط على اسرائيل للقيام بانسحاب جديد في الهضبة وفي الضفة الغربية خلال السنوات الثلاث منذ توقيع الاتفاق المرحلي المقترح مع مصر .

ويرى المراقبون أن تكتيك اسرائيل هو استمرار عملية المفاوضات مع مصر الى اقصى اجل ممكن لكسب الوقت ، مع جعل عملية التوصل الى تسوية مرحلية أمرا مستحيلا بالنسبة للطرف المصري ، الا اذا قبل شروطا اسرائيلية لا تقل عن شروط استسلام .

هذا وتحدث صحيفة « برافدا » السوفييتية بنهج التسويات المرحلية وسياسة الخطوة — خطوة ، التي تستهدف ابعاد السلام العادل في الشرق الاوسط . وأكدت أن الاطار الافضل لهذه التسوية يجب أن يكون بعقد مؤتمر جنيف للسلام العادل .

وصرح رابين لمجلة التايم الامريكية انه يشك في امكانية عقد اتفاق مرحلي مع سورية . وانه لا مجال لاتفاق على الانسحاب مع الاردن . واعلن رابين رفضه القاطع لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات

وخطورة الموقف الاسرائيلي — الامريكي تبرز في محاولة امتحان قدرة الشعوب العربية على الصمود ، دون الاعتبار الى ما يحمله من عواقب قطع الخيط الذي يشد المنطقة عن شفا هوة اتون انفجار عسكري جديد .

مؤتمر السلام القطري الايطالي يقرر الدعوة

الى الانسحاب التام والى احترام حقوق الشعب الفلسطيني واسرائيل

روما — انتهى ، يوم الجمعة الماضي في العاصمة الايطالية ، المؤتمر القطري من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، الذي وحد الكتل السياسية الكبرى في البلاد ، بحضور مندوبين عن حركات السلام في الاقطار العربية واسرائيل ، وممثلين عن احزاب سياسية تقدمية تعمل في اقطار حوض البحر الابيض المتوسط .

وتكلم عن لجنة السلام العادل الامبريالية الامريكية والمماطلة بين اسرائيل والاقطار العربية في هذا المؤتمر على التوالي : اوري افنيري وتاتان يلين مور واميل توما الذي حيا المبادرين الايطاليين الى عقد هذا اللقاء الهام وشجب سياسة حكام اسرائيل التوسعية الحبلى باخطار الحرب . كذلك اوضح اميل توما عناصر استراتيجية المحافل الحاكمة في اسرائيل القائمة على التساوق مع والتسويف ، لاجهاض الحل العادل وتكريس الاحتلال تمهيدا لضم المناطق العربية الى اسرائيل .

كذلك ابرز عدد من المندوبين العرب ، الى جانب ادانتهم الصهيونية وأطماعها التوسعية ، دعوتهم الى الحل السياسي القائم على انسحاب اسرائيل التام من المناطق المحتلة واعترافها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير .

واستعرض ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في كلمته تاريخ الاستيطان الصهيوني وشرح ظروف تشريد الشعب العربي الفلسطيني وادان حكام اسرائيل مؤكدا بانهم يرفضون تنفيذ قرارات الامم المتحدة . وقال ان المنظمة ستقرر في أمر الاشتراك في مؤتمر جنيف حين توجه اليها دعوة .. وهي تؤيد الدعوة لانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

وفي النهاية صادق المؤتمر على بيان ، هو وثيقة قوى السلام الايطالية يدعو الى حل أزمة الشرق الاوسط بالانسحاب التام والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..واحترام سيادة واستقلال وحقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . وسنستعرض هذا المؤتمر في عدد مقبل .

كلمة الاتحاد

الاحتلال ينبت للعين مخرزا !

المعتقلون الاداريون في سجون الاحتلال تنتهي مدد اعتقالهم في ٢٠ تموز الحالي . ويتعاظم النضال لاطلاق سراح هؤلاء المعتقلين الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال خرقا لجميع المواثيق الدولية .

وليس نضال جماهير المناطق المحتلة ضد استمرار الاعتقال الاداري ، سوى نضال ضد الاحتلال نفسه ، وتقدير للصمود الذي يتحلى به ضحايا الاحتلال في السجون .

ان سجون الاحتلال تعج بالاف المعتقلين . ومع انعدام الاحصائيات الرسمية فهناك اربعة آلاف ونيف من المساجين والمئات من الموقوفين الجدد نتيجة لاعتقال العشرات يوميا في مدن الضفة وقراها .

وقد تطورت سياسة القبضة الفولاذية لكبت جذوة النضال ضد الاحتلال الى درجة اعتبار سكان المناطق المحتلة رهائن للانتقام الجماعي ردا على النشاط الفدائي الفلسطيني .

وحتى لاينسى عرب فلسطين ، في المناطق المحتلة انهم رهائن بشرية ، قامت العناصر الفوغائية تحت تأثير السياسة الكولونيالية وبتحريض من العناصر الفاشية باعتداءات بوغرومية على سكان القدس العربية . وانطلقت السنة اللهب من الحرائق في صرائف القدس انذارا بالحريق الاكبر الذي تكنه سياسة الضم والتوسع لسكان المناطق المحتلة .

وليعلم كل محتل مغرور بان تعزية العرب بالا ينظروا الى انفسهم كشعب محتل ، لن تفلح في تخفيف وطأة الاحتلال وتجميل وجهه البشع .

ان استمرار الاعتقالات الادارية والتعذيب ،
ان بقاء الالوف يقبعون في السجون والمعتقلات ،
ان استمرار اندلاع الحرائق والدمار في المخيمات ،
ان عمليات الاستيطان الفوغائي والرسمي ،
كلها شواهد على المصير الذي ينتظر سكان المناطق المحتلة تحت الاحتلال الاسرائيلي ، وادانة تاريخية لجرائم هذا الاحتلال .

ولم يكن استجداء المحتل ، في يوم من الايام ، هو الوسيلة لتخفيف عبء الاحتلال . ولن يولد اشتداد الكبت الا ازدياد المقاومة العادلة المشروعة للاحتلال .

فاطلاق سراح المعتقلين الاداريين ووضع حد لجرائم الاحتلال لن يكون الا بزوال الاحتلال نفسه .

وليس من معول لحفر قبر الاحتلال اصلب من الظفر الذي تنبته جرائم المحتلين في اكف الشعب الاعزل . وكم من عين انبتت مخرزا !

إسرائيل تواصل حربها على مخيمات اللاجئين

اسقاط طائرتين اسرائيليتين واسر طيار اسرائيلي

تل أبيب — بيروت — عاودت الطائرات الاسرائيلية الاغارة على مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان للمرة الثانية خلال اقل من اسبوعين . فقد قامت هذه الطائرات ، بعد ظهر اول أمس الاحد ، بالاغارة على مخيم « عين الحلوة » قرب صيدا وقصفت المخيم بالقذائف الصاروخية والقنابل . وقتل نتيجة لذلك مواطنان وجرح تسعة اخرون .

وقد ادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ، كما في كل مرة ، ان الاغارة استهدفت مواقع « المخربين » العسكرية ودمرت « مصنعا لانتاج الاسلحة يمتلكه المخربون » .

وجاء من بيروت على لسان شهود عيان ان الطائرات اغارت مرتين على المخيم . فحاولت في المرة الاولى اسقاط حمولتها على المخيم الا ان المقاومة الفلسطينية استقبلتها بوابل من صواريخ « سام » فاضطرتها الى الاقلاع بعيدا وعاليا عن المخيم . كما أمطرتها المدفعية اللبنانية بنيرانها فاضطرتها الى الفرار . ولكن طائرتين عاودتا الكرة والاغارة فتمكنت احداهما من القاء حمولتها على المخيم الا ان المدفعية اللبنانية اصابت احداهما وشوهدت وهي تسقط في البحر محترقة .

وقال ناطق بلسان المنظمات ان المقاومة الفلسطينية الارضية اصابت طائرة اسرائيلية ثانية . وقد سقطت هذه الطائرة في المنطقة الساحلية جنوب صيدا . وهبط طيارها بالمظلة في تلك المنطقة . ويعتقد انه اسر .

اما الناطق العسكري الاسرائيلي فاصر على ان جميع الطائرات عادت سالمة .

هذا ويؤكد المراقبون على ان الهجوم الاسرائيلي الجديد على مخيم « عين الحلوة » يشكل استمرارا للحرب المعدة التي تمارسها سلطات اسرائيل ضد الفلسطينيين . فقد تم بمبادرة متعمدة ومدروسة ولم يأت رد فعل لعملية فدائية . وكان رابين ، رئيس وزراء اسرائيل ، قد اعلن في الكنيست بكل صراحة في الاسبوع الماضي ان اسرائيل ستواصل حربها

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

العالم يرقب باهتمام بالغ اول رحلة فضاء سوفياتية - أمريكية مشتركة

يرقب العالم باهتمام كبير وفرح بالغ انباء رحلة الفضاء السوفياتية — الامريكية المشتركة التي ابتدأت اليوم الثلاثاء ال — ١٥ من تموز ١٩٧٥ . ففي الساعة الواحدة والدقيقة العشرين من بعد ظهر هذا اليوم يطلق الاتحاد السوفياتي مركبة الفضاء « سيوز » وعلى متنها بطلا الاتحاد السوفياتي ، رائدا الفضاء الكسي ليونوف وفاليري كوباسوف . وستطلق الولايات المتحدة مركبة الفضاء « ابولو » بعد سبع ساعات ونصف الساعة من موعد اطلاق « سيوز » وعلى متنها ثلاثة ملاحي فضاء ، ستافورد وبراند وسليتون . وستلتقي المركبتان في الفضاء الخارجي وتلتحمان معا . وتجريان عددا من التجارب والابحاث العلمية المختلفة .

وتشكل هذه الرحلة المشتركة الاولى انجازا علميا رائعا من شانه ان يقدم خدمة جلى للانسانية ولقضية السلام والتفاهم بين شعوب كوكبنا الارضي . (اقرأ عن الرحلة على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

هزيمة الاشتراكيين الديموقراطيين في البرتغال

لشبونة — منى الاشتراكيون الديموقراطيون في البرتغال باشد هزيمة سياسية لحقت بهم حتى الان منذ انتصار ثورة ال — ٢٥ من نيسان ١٩٧٤ والتي اطاحت بالفاشية . فقد رفض مجلس الثورة البرتغالي مطالبهم الابتزازية والتي كان أوجها انسحابهم من الحكومة والتهديد باثارة الاضطرابات والتخريب الاقتصادي ، وقبل المجلس استقالتهم نهائيا . وأوعز الى رئيس الحكومة الجنرال كونفالفس بتعيين وزيرين جديدين من العناصر الثورية الوطنية المخلصة وذات الكفاءة ، بدلا من الوزيرين الاشتراكيين المستقيلين .

وكان الاشتراكيون قد استقالوا من الحكومة احتجاجا على قرار مجلس الثورة باقامة حكم عمال اشتراكي في البرتغال من مجالس العمال والجنود الثوريين . وهو القرار الذي رحب به الشيوعيون البرتغاليون والنقابات العمالية والمنظمات الشعبية الثورية الاخرى . وقد توهم الاشتراكيون ، الذين يشكلون منذ زمن مركز تجمع اليمين المعادي لمسار الثورة في البرتغال ، انهم باستقالتهم سيثيرون أزمة سياسية في البلاد ويفشلون برنامج مجلس الثورة الذي يهدف الى تحويل البرتغال تحويلا اشتراكيا . ولكن الاشتراكيين فشلوا في هذا فشلا ذريعا كما فشلت الرجعية في الماضي في حرف البرتغال عن مسارها الثوري.

رابين لم يحقق أهداف زيارته الى ألمانيا الغربية

حيفا — لكاتبنا الخاص — يجمع المراقبون على ان رئيس وزراء اسرائيل ، رابين ، لم ينجح في تحقيق الاهداف الاساسية التي توخاها من رحلته الى المانيا الغربية ، التي زارها في الاسبوع الماضي . فقد فشل رابين في حمل شميدت ، مستشار المانيا الغربية ، على التراجع عن القرار الذي اقرته دول السوق الاوروبية المشتركة التسع ، وبينها المانيا الغربية، في نهاية ١٩٧٣ والذي يؤكد ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة والعمل على حل القضية الفلسطينية وتطبيق قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن . فقد اكد شميدت لرابين ، بما لا يبقي مجالا للالتباس ، ان المانيا الغربية ما زالت تتمسك بهذا القرار وانها قلقة من استمرار الوضع المتازم في منطقة الشرق الاوسط . كما حذر شميدت رابين من اضاعة الفرصة التاريخية السانحة الان للتوصل الى حل مرحلي مع مصر كاساس للذهاب الى جنيف وحل القضية الشرق اوسطية حلا نهائيا .

وقد عاد رابين الى البلاد ، صباح الاحد الماضي ، بعد ان اجتمع مع وزير خارجية الولايات المتحدة كيسنجر ، في بون . هذا وقبل مستشار المانيا الغربية ، شميدت ، دعوة رابين لزيارة اسرائيل على ان يحدد موعد الزيارة في وقت لاحق .

وزير خارجية سوريا يدعو في المؤتمر الاسلامي الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة

جدة — الوكالات — استأنف مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السادس اعماله ، امس الاثنين، في مدينة جدة في العربية السعودية . وقد افتتح اعماله يوم السبت الماضي وبحضور ممثلي ٤٠ دولة اسلامية ، بما في ذلك ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ، رئيس المنظمة .

ومع ان المبادرين لعقد هذه المؤتمرات ، وفي مقدمتهم العربية السعودية وايران وماليزيا وباكستان، استهدفوا منذ البدء اضفاء الطابع الديني عليها واقامة كتلة يقف في قيادتها مثل هذه الدول الرجعية والمعروفة بولائها للدول الامبريالية وعدائها لقوى التقدم داخلها وعلى المستوى العالمي ، على الرغم من ذلك فان هذه المؤتمرات ، والمؤتمر السادس الراهن بشكل خاص ، لم تستطع ولن تستطيع تجاهل القضايا الاساسية التي تواجه البلدان الاسلامية ، والتي كانت في معظمها دولا مستعمرة عانت من التخلف وما زالت تعاني منه وتصطدم مصالح شعوبها الوطنية والسياسية مع مصالح الامبريالية العالمية . وهذا يبرز في الابحاث السياسية للمؤتمر الحالي ، مثل قضية فلسطين ، والقدس العربية في مقدمتها ، وقضية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ومسألة الصحراء الاسبانية وغيرها ، وكذلك القضايا الاقتصادية والاجتماعية الاخرى التي يناقشها المؤتمر .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

فورد يأمل أن يوافق الاتحاد السوفييتي على شراء قمح أمريكي

شيكاغو — عبر الرئيس الامريكي فورد عن امله في ان تنجح الولايات المتحدة في بيع كميات كبيرة من القمح للاتحاد السوفييتي .

كان ذلك في مؤتمر صحفي في مدينة شيكاغو التي تعتبر مركزا للمناطق الزراعية الهامة في الولايات المتحدة . وقال الرئيس فورد انه يأمل بان صفقة كهذه من شأنها ان تساعد المزارعين الامريكيين .

وهكذا يبدو الرئيس فورد من حيث لا يريد المزاعم عن تحميل الاتحاد السوفييتي منة بيعه القمح الامريكي . وظهر ان الصفقة تخدم المزارعين الامريكيين في الاساس .

ومعروف ان الاتحاد السوفييتي يشتري من الحبوب ، حتى في سني الجفاف ، ما يزيد عن حاجته .

العراق يحتفل بالذكرى ال - ١٧ لثورة الرابع عشر من تموز الوطنية

بغداد — ابتدأ العراق ، حكومة وشعبا ، امس الاثنين ال — ١٤ من تموز الجاري ، الاحتفالات بالذكرى ال — ١٧ لثورة الرابع عشر من تموز التي اطاحت في عام ١٩٥٨ بالنظام الملكي الرجعي في العراق وبحكومة نوري السعيد العميلة . وقد اعلنت الحكومة العراقية أن هذه الاحتفالات ستستمر اربعة ايام متتالية .

هذا وسيتم في اثناء هذه الاحتفالات افتتاح عدد من المشاريع النفطية والصحية والزراعية والصناعية والانشائية الاخرى في مناطق مختلفة من العراق .

ولقد تمكن الشعب العراقي على الرغم من النكسات والتراجعات الموقتة التي طرأت على مسار حركته الوطنية والثورية ، تمكن بفضل هذه الثورة من احراز مكاسب اجتماعية واقتصادية وسياسية هامة . فقد اطاحت ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ بمركز حلف بغداد الاستعماري البغيض الذي اقامته الامبريالية الامريكية والبريطانية وضم العراق ، آنذاك ، وايران وتركيا ، وكان الهدف من اقامته ضرب حركة التحرر الوطني العربية بعد احتوائها وتطويقها ومنع شعوب المنطقة من السير على طريق التحولات الاجتماعية الثورية .

وقد احدثت هذه الثورة تحولات جذرية في حياة الريف العراقي وفلاحيه فقررت الاصلاح الزراعي الذي وضع الاساس والشروط المادية لتصفية الاقطاع البغيض والقضاء على التخلف الذي ميز حياة الريف حتى الثورة . كما بدأ العراق في السير على طريق التنمية الاقتصادية الوطنية والعمل على تحرير الاقتصاد العراقي من التبعية للاحتكارات الغربية الامبريالية.

ومنذ مستهل السبعينات ومع توطد الجبهة الوطنية التقدمية في العراق ، والتي تضم الشيوعيين وحزب البعث العراقي وقوى وطنية وتقدمية اخرى ، وشعب العراق يوطد مكاسبه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويساهم في معركة الشعوب العربية الوطنية المناهضة للاستعمار والرجعية العربية والاحتلال الاسرائيلي.كما يلعب العراق اليوم دورا هاما في حركة التحرر الوطني العالمية المناهضة للاستعمار . وتربطه بالاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى مواثيق صداقة قوية ومعاهدات تجارية وثقافية . وقد قرر مؤخرا الانضمام كمراقب الى مجلس التعاضد والتعاون المشترك ، الذي يوحد الدول الاشتراكية الرئيسية .

دولة أفريقية جديدة

ساوتومي — ارتفع علم وطني جديد في جزيرتي ساوتومي وبرنسيبي اللتين كانتا اصغر مستعمرة برتغالية في افريقيا ، ليعلن قيام دولة افريقية مستقلة جديدة ، بعد ٥٠٠ سنة من الحكم الاستعماري .

واعلن تنصيب الدكتور مانويل بنيتو دا كوستا أول رئيس للجمهورية. وقد انتخبه لهذا المنصب المكتب السياسي لحركة تحرير ساوتومي وبرنسيبي التي كان يتزعمها متخذا من غابون مقرا لها .

ويبلغ عدد سكان الدولة الجديدة ٧٠ الف نسمة ، وتشتهر بزراعة الكاكاو .

Pg. 2 Missing

مدرسة الاتحاد

المادية التاريخية

الاشتراكية وحدها القادرة على اطلاق طاقات الجماهير الخلاقة وتطوير قوى الانتاج باستمرار

يتضح مما قلناه حتى الان ان قانون التطابق بين علاقات الانتاج وبين طابع ومستوى تطور القوى المنتجة لا يحدد تطور أسلوب الانتاج المعنى ، وحسب ، بل يحدد كذلك ضرورة احلال أسلوب انتاج محل أسلوب آخر وذلك عندما تدخل القوى المنتجة النامية في نزاع مع علاقات الانتاج القديمة .

فظهور القوى المنتجة الجديدة وعلاقات الانتاج المطابقة لها يجرى في احشاء النظام القديم . والجديد لا يستطيع ان يظهر بصرف النظر عن القديم ، أو بعد زواله ، ولا يظهر الا كنتاج ضرورى لتطوره .

فمن الواضح انه لكى يعيش الناس وتتوفر لهم امكانية انتاج الخيرات الضرورية لاجل الحياة يجب عليهم ان يأخذوا كل ما صنع قبلهم ، أساسا لنشاطهم . فكل جيل جديد يتعلم من خبرة الاجيال التى سبقته ، الخبرة المكدسة المتوارثة ، ويعمل بدوره على اجراء تغييرات في وسائل العمل وعلى ترقية خبرته الانتاجية وعاداته في العمل ، اى انه يطور القوى المنتجة . وهكذا تظهر باستمرار وتدريجيا قوى منتجة جديدة تنتقل الى الاجيال التالية . وفى مرحلة معينة من تطور القوى المنتجة تولد كذلك في احشاء المجتمع القديم علاقات انتاج جديدة تشكل نموذجا محددا من الاقتصاد . وبالنتيجة تنبثق عناصر أسلوب الانتاج الجديد . فأسلوب الانتاج العبودى يولد في ظروف أسلوب الانتاج البدائي المشاعى ونتيجة لتطوره . ويصح الشيء نفسه بالنسبة لاسلوب الانتاج الاقطاعى الذى ظهرت عناصره الاولى في نطاق نظام الرق العبودى . كما ظهرت عناصر اسلوب الانتاج الراسمالى في احشاء أسلوب الانتاج الاقطاعى .

فتطور النموذج الاجتماعى والاقتصادى الجديد يبدأ ، اذن ، في قلب أسلوب الانتاج القديم . وتدخل القوى المنتجة النامية الجديدة في نزاع مع علاقات الانتاج القديمة السائدة في المجتمع . وحل هذا النزاع يحتم دائما توطيد علاقات الانتاج الجديدة بوصفها العلاقات الاكثر تقدما من الناحية التاريخية والاكثر ملائمة ومطابقة لقوى الانتاج الجديدة النامية . كما يستحيل حله بدون القضاء على العلاقات القديمة التى تتمسك بها الطبقات السائدة في المجتمع القديم .

ولذا فان القفزة النوعية ، اى القضاء على الاشكال والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الشائخة والمتحجرة قضاء ثوريا يفتح السبيل امام توطيد اسلوب الانتاج الجديد ــ هذه القفزة النوعية تغدو أمرا ضروريا لا غنى عنه عند الانتقال من علاقات الانتاج القديمة الى علاقات الانتاج الجديدة .

ولكن ثمة ميزة خاصة يتميز بها ظهور اسلوب الانتاج الاشتراكى . وقوام هذه الميزة هو ان اسلوب الانتاج الاشتراكى لا ينبثق في احشاء النظام القديم ، الراسمالية ، فلا ينبثق في احشاء النظام القديم غير المقدمات لاسلوب الانتاج الاشتراكى : القوى المنتجة الاجتماعية ذات المصلحة التاريخية بالاشتراكية والقادرة الوحيدة على انجازها ــ الطبقة العاملة ، الايديولوجية الاشتراكية ، الاحزاب الشيوعية والعمالية الثورية وغير ذلك .

وتؤكد الماركسية ــ المادية التاريخية ــ ان علاقات الانتاج الاشتراكية الجديدة التى تتطابق مع القوى المنتجة الجديدة لا يمكن ان تنشأ في ظروف الراسمالية . اما الانتهازيون فينكرون هذه الموضوعة الماركسية الهامة . ويزعمون ان عناصر الاشتراكية ، بما فيها علاقات الانتاج ، تظهر في احشاء الراسمالية . وعليه فالنضال من أجل الاشتراكية يقتصر على توسيع هذه العناصر تدريجيا وان الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، ولا سيما في ظروف الدمقراطية البرجوازية ممكن عن طريق التطور التدريجى الصرف ، دون عواصف وهزات ثورية . ومن هنا يمكن التأكيد على أهمية مسألة معرفة ما اذا كانت العلاقات الاشتراكية تنبثق في الراسمالية ، أم لا ؟ فهذه المسألة لا تتسم بأهمية نظرية ، وحسب ، بل ايضا بأهمية سياسية عملية كبيرة . وتشكل موضوع صراع ايديولوجى حاد .

وعلى اساس الموقف من هذه المسألة يمكن الحكم على التعاونيات التجارية والتسويقية والانتاجية في الراسمالية وتحديد طابعها الاجتماعى . فهل هى مؤسسات اشتراكية أم راسمالية ؟ والكيبوتس ، مثلا ، هل هو مزرعة اشتراكية في قلب النظام الاقتصادى الراسمالى ؟ ولكن الاهم هو الموقف من استراتيجية الكفاح الذى يجب ان تتبناه الطبقة العاملة : العمل على التوسيع التدريجى ، كما يقول الانتهازيون ، لعناصر الاشتراكية في الراسمالية أم الكفاح الثورى المنظم والواعى من أجل تجنيد جميع الفئات الشعبية المتضررة من آفات الراسمالية ، كنظام اجتماعى ، والعمل على اسقاط هذا النظام واستبداله بنظام اجتماعى جديد ، النظام الاشتراكى .

لكن ، لماذا لا يمكن ان تنبثق العلاقات الاجتماعية الاشتراكية الجديدة في ظل الراسمالية ؟

ان ما يميز المجتمعات الثلاثة ما قبل الاشتراكية ــ الراسمالية والاقطاعية والعبودية ــ انها تقوم على الملكية الخاصة لاهم وسائل الانتاج . وهى في تعاقبها التاريخى ، اى في عملية الانتقال من العبودية الى الاقطاعية فالراسمالية ، لم تغير علاقات الانتاج في جوهرها العميق . فاقتصرت على الاستعاضة عن طراز من الملكية الخاصة بطراز آخر ، وشكل للاستغلال بآخر ، مثلا ، الاقطاعى بالراسمالى .

وعليه كان من الممكن ان يظهر في احشاء التشكيلة الاقطاعية القائمة على الملكية الاقطاعية الخاصة مالكون خصوصيون ــ الراسماليون ــ ويتطوروا مع مرور الزمن ويشغلوا مكانة هامة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ، ثم يصبحون القوة الاقتصادية الرئيسية في الاقطاعية ويثورون على شكل الملكية الاقطاعية المتخلفة التى تعيق تطورهم ولم تعد تتلاءم مع طابع قوى الانتاج الجديدة ويطيحون بهذا الشكل من أشكال الملكية . وفى كثير من البلدان الراسمالية تتعايش أيضا علاقات ملكية شبه اقطاعية وملكية فردية (خاصة) صغيرة ــ عمل الحرفيين ــ جنبا الى جنب مع الملكية الراسمالية الكبيرة .

أما فيما يتعلق بالملكية الاشتراكية وبالانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية فيختلف الامر جوهريا وكليا . فمن المعروف ان الملكية الراسمالية الخاصة تحرسها طبقة الراسماليين التى بيديها السلطة وأجهزة الاعلام والتأثير السياسى والايديولوجى ووسائل القمع ــ الشرطة والسجون والجيش ــ وكل ما نسميه بالبناء الفوقى الذى انشأته لاجل النضال ضد محاولات القضاء على هذه الملكية .

وهذه الطبقة تقاوم بكل ضراوة وعنف وبكل ما تمتلكه من وسائل للحفاظ على الملكية الخاصة ــ قدس أقداسها . وترى في كل محاولة لاستبدال هذه الملكية بملكية اخرى ــ ملكية اجتماعية اشتراكية ــ خطرا لا يمكن تحمله وتجند ضده كل وسائلها القمعية .

ولذا لا يمكن ان يبدأ تحويل الملكية الراسمالية الى الملكية الاشتراكية الا عن طريق الاطاحة بالسيادة السياسية لطبقة الراسماليين ــ البرجوازية . وهذه الاطاحة بالسيادة السياسية للراسماليين كطبقة تشكل الشرط الاساسى لاطلاق طاقات الجماهير العاملة الخلاقة ــ القوى المنتجة الجديدة ــ لاجل بناء المجتمع الجديد بصورة واعية ومنهاجية .

وكما في جميع التشكيلات الاجتماعية السابقة تظهر في اعقاب تطور القوى المنتجة تناقضات ، كذلك ، في ظل الاشتراكية بين القوى المنتجة وعلاقات الانتاج . ولكن الجديد وهو ما يميز الاشتراكية ان هذه التناقضات وأشكال تطورها وحلها تختلف اختلافا كليا عنها في ظل التشكيلات السابقة . فليس ثمة طبقة اجتماعية في الاشتراكية ذات مصلحة في الحفاظ على ذلك الشكل من العلاقات القديمة الذى دخل في تناقض مع قوى الانتاج الجديدة . ففي الاشتراكية تتوفر كل الامكانيات لاتخاذ الاجراءات المناسبة والضرورية وفى الوقت المناسب لتطوير علاقات الانتاج وجعلها تتطابق مع قوى الانتاج النامية ، أى تتوفر امكانيات حل التناقضات الناشئة حلا واعيا قبل استفحالها . وهذه هى احدى المهام الاساسية التى تقوم بانجازها الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية . وذلك بالاعتماد على الفهم العلمى العميق والشامل لقوانين التطور وضرورة التطابق بين طابع قوى الانتاج ومستوى تطورها من جهة وعلاقات الانتاج من جهة أخرى . ويعمل الحزب لتحقيق ذلك على تطوير نشاط الجماهير الخلاق .

وهذا الحل الواعى للتناقضات التى تظهر في الاشتراكية بين قوى الانتاج الجديدة النامية وبعض اشكال علاقات الانتاج ، هذا الحل الواعى لهذه التناقضات هو ما يمنع استفحالها . وهو الذى يخلق الامكانيات الكبيرة لتطوير القوى المنتجة بصورة خلاقة وبوتائر متسارعة . ويشكل حافزا جبارا للتقدم التكنولوجى والعلمى والثقافى والاجتماعى وزيادة انتاجية العمل وضمان اتساع رفاهية الشعب العامل ورخائه وسعادته .

ابراهيم مـــالك

في حلف مع الرجعية

دسائس بكين للتحريض على الحركة الشيوعية العالمية

بقلم : ى • يوسف

في ايار احتفل التقدميون في العالم بأسره بعيد العمال العالمى وبالذكرى الثلاثين للقضاء على النازية . ولكن بيكين اتخذت موقفا عدائيا من هذه الاحتفالات . فلم تسر فيها مظاهرات أول ايار ولم تجر احتفالات بيوم النصر . وفوق هذا ، رفضت السلطات السماح لموظفى السفارة السوفييتية بوضع أكاليل من الزهور على أضرحة الجنود السوفييت الذين سقطوا أثناء تأديتهم واجبهم الامى في معارك تحرير الشعب الصينى . وحاول اتباع ماو في البلدان الاخرى منافسة بيكين. فدخل عدد من الماويين من ألمانيا الغربية عاصمة ألمانيا الديمقراطية بقصد تنفيذ استفزاز لدى نصب الجنود السوفييت في منتزه تربتوف . وفى برلين الغربية نفسها هاجم الماويون معرض صور اقيم لمناسبة يوم النصر.

من المؤسف أن هذه الاحداثليست عرضية ولكنها ادلة على سياسة محددة . لقد تحالفت بيكين أكثر من مرة في السنوات الاخيرة مع القوى المغرقة في الرجعية . فعلت ذلك خلال الحكم الارهابى للبعث اليمينى في العراق وفى وقت الهجوم الرجعى على الحزب الشيوعى السودانى . وعادت لتفعل ذلك عندما كان الحكم العسكرى السابق في باكستان يقمع بوحشية حركة التحرر في بنغلادش . وحينما قام الفاشيون بانقلابهم في تشيلى . ومن المعروف أنهم لا يزالون يؤيدون ذلك النظام الكريه الذى القى بألوف الشيوعيين والوطنيين التشيليين في غياهب السجون .

وان المرء يبحث عبثا في الصحافة الصينية عن أى خبر ايجابى عن نشاط الاحزاب الشيوعية والدور المتزايد الاهمية الذى يلعبونه على المسرح الدولى . ويكفى للتدليل على ذلك ان الصحافة الصينية مرت « مر الكرام » بأحداث البرتغال واليونانولم تشر اليها ولا الى الانتصارات التى حققها الشيوعيون في الانتخابات البلدية في فرنسا وايطاليا وغيرها ، ولم تذكر مساعى الاحزاب الشيوعية لتوحيد قوى اليسار في الكفاح ضد الاحتكارات ولتحسين أوضاع الشعب العامل وتأمين الحريات الديمقراطية . وهى تلتزم الصمت حيال تطورات هامة في الحركة الشيوعية كالتحضير لمؤتمر اوروبى للاحزاب الشيوعية وجهود الشيوعيين لتوطيد الوحدة الامية .

وخلافا لمبادىء التضامن البروليتارية والاعراف المعمول بها فان السلطات الصينية تتخذ موقفا مهينا ازاء الشيوعيين في مختلف الاقطار . فقد رفضت ، مثلا ، اعطاء تأشيرة دخول لعضو الجمعية الوطنية الفرنسية الرفيق هنرى فيزين الذى كان سيزور الصين ضمن وفد برلمانى فرنسى في الصيف الماضى . وعلق الرفيق فيزين على ذلك قائلا « لا ريب أن ذلك تمييز ضد حزبى وضد النواب الشيوعيين ، ونحن نعتبر أن هذا الموقف لا يحتمل ونشجبه بحزم . لقد اعتدنا على محاربة التمييز الذى تمارسه البرجوازية الكبيرة وممثلوها . ولكننا نعتبر هذه الاعمال من جانب حزب شيوعى ، كما في هذه الحالة ، شيئا غير عادى » .

وفى السنة الماضية اضطر الاتحاد الوطنى لعمال المناجم في بريطانيا الى الغاء زيارة عمال مناجم بريطانيين الى الصين لان السلطات الصينية رفضت منح تأشيرة لرئيس الوفد ، مايكل مك جاهى ، نائب رئيس اتحاد عمال المناجم وعضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى البريطانى .

وتتدخل بيكين في شؤون الاحزاب الشيوعية الداخلية . وموقفها من الحزب الشيوعى اليابانى مثال ناصع. فقد طلب متحدثون باسم الحزب الشيوعى الصينى علنا أن يجرى الحزب الشيوعى اليابانى تغييرات في تركيب هيئاته القيادية . وكتبتصحيفة « اكاهاتا » تقول : « ان هذه المطالب تاكيد ملموس على أن زعماء الحزب الشيوعى الصينى يطمحون الى بسط سيطرتهم السياسية والايديولوجية على الحركة الثورية والديمقراطية في اليابان والتحكم بمصير امة اخرى» .

والزعماء الصينيون ، في سعيهم وراء مآربهم الانانية ، يخونون حتى اولئك الشيوعيين الاجانب الذين كانوا حتى الامس ، يتبعون التعليمات الماوية . ففى الاثنى عشرشهرا الماضية أكد ماوتسى تونغ نفسه ورسميون كبار لممثلى حكومات اندونيسيا وتايلند وماليزيا أن الصين كفت عن تاييد « الثوار الشيوعيين » في هذه الاقطار وأوضحوا أن السلطات المحلية تستطيع أن تعاملهم كما ترى مناسبا . وكتبت صحيفة « نيونيشن » الصادرة في سنغافورة في هذا الصدد قائلة أن زعماء بيكين ، في سعيهم لعلاقات طبيعية مع اقطار جنوب شرق آسيا ، يضحون ، دون شك ، بعلاقاتهم مع الجماعات الموالية للصين العاملة فيها .

ومن جهة اخرى فان زمرة ماوتسى تونغ تزرع اتجاهات انفصالية في بعض الاحزاب الشيوعية بقصد ابعادها عن الحركة الشيوعية والجبهة العالمية المعادية للامبريالية . وهذه الاعمال الانفصالية تتفق تماما مع أعمال التخريب الامبريالية ضد الحركة الثورية العالمية .

ولكن الاحزاب الماوية ، التى اقيمت في عدد من الاقطار في مواجهة الاحزاب الشيوعية لا تزال تنحط الى مجموعات من العصابات الارهابية عديمة المسؤولية . وفى الهند وبنغلادش لم يتورع الماويون حتى عن أعمال العنف ضد الشيوعيين.

ولكن الايام تكشف النقاب عن أشياء كثيرة . فالناس لم يعودوا يخدعون بعبارات بيكين « الثورية » واخذوا ينفضون عن الاحزاب والمنظمات الموالية للصين ، ويفضحون سياسة زمرة ماوتسى تونغ . ويعود بعضهم ويطلبون الانتساب الى الاحزاب الشيوعية ، كما حدث في لبنان وسرى لانكا وبلدان اخرى في الفترة الاخيرة .

وتلجأ بيكين في دسائسها ضد الاحزاب الشيوعية في الخارج لعرقلة نشاطها بين الجماهير الى الاعيب كان توصى اتباعها باطلاق اسم « الحزب الشيوعى » على منظماتهم . فهناك مثلا مجموعة من الماويين في السويد تسمى نفسها « الحزب الشيوعى » وهناك مجموعة في المانيا الغربية تدعى انها هى الحزب الشيوعى الالمانى خليفة الحزب الشيوعى الالمانى الحق الذى حظرته السلطات ، على أمل أن تبلبل بهذا قسما من الشعب .

ويعمد الماويون في كندا الى اسلوب مماثل . حيث ينسخون في منشوراتهم منشورات الحزب الشيوعى . ومن السهل رؤية المصدر الذى يستقون منه تعليماتهم . ومنذ مدة وجيزة طردت الحكومةالكندية السكرتير الثانى في السفارة الصينية الذى ضبط وهو يدفع مبلغا من المال الى احد زعماء الماويين المحليين .

وفى البرتغال تحاول الشرائم الماوية التى تمولها بيكين تشويه الاجراءات التقدمية التى يتخذها الزعماء الجدد وخلق الفوضى . فقد حاولوا مثلا تخريب الانتخابات للمجلس التشريعى الاولى من نوعها في تاريخ البرتغال . وقد حظر المجلس الثورى عشية الانتخابات اثنتين من الفرق الماوية ، ليضع حدا لاعمالهما المضادة للثورة .

واشار السكرتير الاول للحزب الشيوعى في اورغواى ارسمندى الى نشاط الفرق الماوية التخريبى في أمريكا

ـ البقية على صفحة ٤ ع ١ ـ

جاء ليقنع ... فاقتنع

السناتور ريبيكوف يعترف بفشل سياسة الاوساط الامريكية المناوئة للاتحاد السوفييتى

واشنطن ـ عقد السناتور الامريكى ابرهام ريبيكوف المعروف بتعاطفه الواسع مع اسرائيل ومواقفه المناوئة للانفراج الدولى وتحسن العلاقات بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة ، عقد مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء الماضى تحدث فيه عن نتائج زيارة وفد مجلس الشيوخ الامريكى الى الاتحاد السوفييتى وانطباعاته من مقابلاته مع القادة السوفييت .

واعترف ريبيكوف في هذا المؤتمر بفشل سياسة الاوساط المتطرفة في الولايات المتحدة والتى تلتف حول السناتور جاكسون المعروف بارتباطاته مع احتكارات السلاح والاوساط العدوانية في الحكومة الامريكية وخارجها . وأعلن انه قرر تغيير موقفه من تعديل جاكسون سىء الصيت والذى ادى الى ان يرفض الاتحاد السوفييتى بسببه التوقيع على معاهدة التجارة السوفييتية الامريكية . فهذا التعديل ، كما هو معروف ، اشترط افساح الهجرة أمام اليهود السوفييت لتطوير العلاقات التجارية السوفييتية الامريكية . وقد رفض الاتحاد السوفييتى في حينه هذا التدخل الاستفزازى في شؤونه الداخلية .

وقال ريبيكوف ان أحاديثه مع ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفييتى ، وغيره من القادة السوفييت اقنعته بضرورة التخلى عن موقفه السابق القريب من آراء جاكسون المتعنتة . وذكر انه سيعمل على تغيير تعديل جاكسون المذكور بتعديل جديد يمكن من تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الاتحاد السوفييتى .

وأضاف ريبيكوف ان الهدف من تعديل جاكسون كان الضغط على الاتحاد السوفييتى لتغيير موقفه من الهجرة اليهودية . ولكن النتيجة كانت عكسية فتقلصت الهجرة الى الثلث في العام الحالى . وأكد انه اذا ثبت فشل سياسة ما فيجب عدم التمسك بمثل هذه السياسة .

وقد أعلن عن مثل هذه الآراء السناتور يعقوب يعبتس من قادة الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة .

ومن الجدير بالذكر ان ريبيكوف ويعبتس ذهبا الى الاتحاد السوفييتى ليقنعا فاقتنعا .

جزر القمر

أصبحت دولة مستقلة

مورونى ـ جزر القمر ـ تتوالى الاعترافات بالدولة المستقلة الجديدة في جزر القمر في المحيط الهندى التى أعلنت استقلالها في مطلعهذا الاسبوع، بعد أن كانت مستعمرة فرنسية منذ القرن الماضى .

وناشد سكرتير منظمة الدول الافريقية دول القارة مد يد المساعدة والتأييد لهذه الدولة الجديدة التى تقع قبالة ساحل افريقيا الشرقى مقابل تنزانيا .

وقد أعلن برلمان هذه الجزر الاستقلال بعد استفتاء شعبى عام جرى في الجزر الاربع ، ووافقت فيه الاكثرية الساحقة في ثلاثمنها على الاستقلال والانفصال عن فرنسا بينما اختارت الاكثرية في الجزيرة الرابعة البقاء تحت العلم الفرنسى . لذلك أعلن المندوب السامى الفرنسى فيالجزر حالة الطوارىء والتأهب بين القوات الفرنسية . بينما طلب أحمد عبد الله رئيس الحكومة الجديدة الى جميع الاجانب « أن يشعروا وكأنهم في بيوتهم » .

ويبلغ عدد سكان جزر القمر نحو ٣٠٠٠٠٠ نسمة ويتكلمون اللغة السواحلية وهم خليط من الافريقيين والعرب والملاغاسيين . وتشتهر الجزر بصناعة العطور.

وتتوالى اعترافات الدول الافريقية باستقلال دولة جزر القمر الجديدة . وبين الدول التى اعترفت بها حتى الان : الجزائر وتنزانيا وموريتانيا وغيرها .

« برافدا » : يتكلمون عن السلام ويعدون لمغامرات جديدة

موسكو ـ لمراسلنا الخاصة ـ نشرت صحيفة « برافدا » (٨ـ٧) مقالا حول الميزانية العسكرية في اسرائيل للعام الحالى (١٩٧٥) كتبه المعلق السياسى المعروف و.بريسيادة جاء فيه : يتضح من هذه الميزانية أن الاقتصاد الاسرائيلى ، في أساسه ، ذو وجهة حربية وان التحضيرات العسكرية تقف على رأس المواضيع التى تراود حكام اسرائيل. وكل ذلك مرفق بالتأكيدات والتصريحات على الرغبة في السلام .

ان هذا « التكتيك » ليس جديدا، فقد سبق وتحدث حكام اسرائيل وأكدوا غير مرة رغبتهم بل وتلهفهم على تحقيق « السلام » في الشرق الاوسط. وكانوا ، في الوقت ذاته ، يضاعفون التسلح والتحضير لمغامرة جديدة ، وذلك جنبا الى جنب مع تخويف العرب « بالحرب الرادعة » من أجل تمييع مواقفهم والاستمرار في احتلال الاراضى العربية .

ولا يزال حكام اسرائيل يعملون بهذا التكتيك حتى في الاوضاع الحالية للمنطقة التى تختلف عما كانت عليه في وقت ما قبل حرب اكتوبر . واليوم توجد أوضاع جديدة في الشرق الاوسط تساعد على التوصل الى تسويةسلمية للازمة على أساس احترام مصالح كافة الاطراف المشتركة في النزاع . لذا فالمهمة الاساسية هى في القضاء على نتائج العدوان الاسرائيلى وفق قرارات مجلس الامن المعروفة .

ولكن الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتجاهل قرارات الامم المتحدة والرأى العام العالمى . وهم يعملون على عرقلة التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط وتبديلها باتفاقيات فردية بهدف تجميد الوضع والاستمرار في سياسة التوسع التى تتبعها ضد الدول العربية ، وفى رفض الحل العادل للمسالة الفلسطينية . والاعتداءات العسكرية على لبنان لهى اكبر دليل على ذلك .

من هنا ـ استطرد بريسيادة ـ فقال : انه لتحقيق السلام في الشرق الاوسط يتوجب على الدول العربية ان تتحد بثبات في النضال ضد العدوان الاسرائيلى ولمضاعفة الجهود من أجل القضاء على بؤرة الحرب في المنطقة .

لم تعد الشعوب تطيق الامبريالية ولا استخباراتها

احتلال مكتب الاستعلامات الامريكى في لاغوس ومظاهرات معادية في الهند

لاغوس ـ احتلت قوات من الجيش النيجيرى مبنى مكتب وكالة الاستعلامات الامريكى في العاصمة لاغوس . وكانت الحكومة قد أمرت البعثة الامريكية باخلاء هذا المبنى المواجه لبناية الحكومة النيجيرية والذى يضم مكاتب وكالة المخابرات المركزية الامريكية والمحطة الاذاعية لصوت امريكا . ويحتوى ، بالطبع ، على أجهزة تجسس الكترونية واستراق سمع .

ونشرت وكالات الانباء ان مظاهرات كبيرة سارت في العاصمة الهندية نيودلهى ، احتجاجا على صلة وكالة المخابرات المركزية الامريكية بالفتنة الرجعية التى جرت مؤخرا في الهند . وكان المتظاهرون يهتفون بشعارات معادية لامريكا ومخابراتها ويتهمونها بالتآمر ضد مصلحة الهند .

انفراج في الازمة الارجنتينية بالموافقة على مطالب العمال بزيادة الاجور

بوينس ايرس ـ وافقت رئيسة جمهورية الارجنتين على الغاء الحد الاقصى لزيادة الاجور الذى حددته ب ٥٠٪ بعد الاضراب الشامل الذى اعلنه ٣٦٥ مليون عامل ارجنتينى وادى الى استقالة الحكومة .

ووافقت رئيسة الجمهورية على مطالب العمال بزيادة الاجور ب ١٣٠٪ لمواجهة التضخم الذى يزيد عن ١١٠٪ في السنة . ولكنها رفضت مطلب النقابات الاخر وهو اقالة مستشارها وساعدها الايمن وزير الشؤون الاجتماعية لوبز ريغا .

واعلن الاتحاد العام للنقابات الارجنتينية انهاء الاضراب قبل موعد انتهائه بعدة ساعات .

ويعتقد المراقبون ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة في الارجنتين التى يزيدها صعوبة الدسائس الرجعية والتدخل الامبريالى والهجوم اليمينى والتناقضات في الحركة البارونية الحاكمة نفسها وبقاء لوبز ريغا المحافظ المكروه مستشارا رئيسيا لرئيسة الجمهورية سيجعل الانفراج الحالى موقتا . ولا يستبعدون ان يتازم الوضع من جديد .

في الذكرى الخامسة عشرة لتجديد العلاقات الدبلوماسية بين كوبا والاتحاد السوفييتي

احتفل في الثامن من ايار الماضى في كوبا والاتحاد السوفييتى بمرور ١٥ سنة على استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد انقطاع دام ثمانى سنوات بسبب استيلاء نظام الطاغية باتيستا الدموى على السلطة .

وليس الاحتفال مجرد احتفال رسمى تقتضيه العلاقات الدبلوماسية ما بين الدول ، انما كان احتفالا يعبر عن روابط الصداقة والاخوة والتضامن ما بين البلدين ، بين الثورة الكوبية وأول ثورة اشتراكية في تاريخ الانسانية ، وعن التقاء شعب كوبا مع القوة الامية التى تجعل من كل كفاح ثورى كفاحا مجديا ومؤزرا .

لقد تحدت ثورة كوبا الصامدة على مشارف الامبريالية الامريكية نظام الاستغلال والارهاب الذى كان سائدا فيها ، وتبع ذلك تجرؤها بصداقتها مع الاتحاد السوفييتى ، الذى يبعد عنها مسافات شاسعة ، فمد لها ، في عهد لم يكن توازن القوى فيه على ما هو عليه الان ، يد المعونة السخية متخطيا امكانياته المادية في تلك الايام ، وقدم الدعم الاقتصادى والمساعدة العسكرية والدعم السياسى والتضامن المعنوى مما كان له الدور الحاسم في انتصار الثورة في أيام كانت حبلى بالارهاب والعدوان والاخطار .

فلقد شعر الشعب الكوبى منذ اللحظة الاولى لانتصار ثورته المجيدة في أول كانون الثانى ١٩٥٩ بعظم التضامن السوفييتى ونضاله ، واستطاع الكوبيون ان يعرفوا من هم أصدقاؤهم الصدوقون ، لا سيما وان المساعدات تتابعت بصورة رائعة ... فعندما رفضت الولايات المتحدة شراء السكر الكوبى ، قام الاتحاد السوفييتى بشرائه ، وقدم الاغذية للاستهلاك العام ، والزيت للاقتصاد الكوبى ، والاسلحة لحماية انجازات الثورة وسيادة كوبا ..

وبفضل روح الامية في الشعب السوفييتى وتضامنه الاشتراكى امكن احباط محاولات العدو الامبريالى المتربص لطعن كوبا بمؤامراته الاجرامية .

وانعكس تقدير الشعب الكوبى للاتحاد السوفييتى بقرار اتخذه الحزب الشيوعى الكوبى في مكتبه السياسى بتأسيس جمعية الصداقة الكوبية السوفييتية ، وفى ٢٢ نيسان ١٩٦٩ تأسست الجمعية لتكون مؤسسة اجتماعية هدفها الاساسى اتخاذ كل الوسائل اللازمة لتطوير وتقوية الصداقة القائمة بين الامتين الشقيقتين الكوبية والسوفييتية .

وقبل ذلك التاريخ بوقت بعيد كان تأسس في الاتحاد السوفييتى جمعية صداقة سوفييتية ـ كوبية كان يرئسها اول نضالى ألا وهو يورى غغارين .

وتضم الجمعيتان شخصيات هامة في كلا البلدين ، وينخرط في صفوفهما العمال والمثقفون والسياسيون ، الى جانب رجال الفكر والادب والفنون .

وفى خلال الفترة التى انقضت على تأسيسهما قدمتا من البرامج والنشاط ما يوثق العلاقات الاخوية بين البلدين. وفى هذه الاثناء زار فيدل كاسترو الاتحاد السوفييتى (١٩٧٢) وليونيد برجنيف كوبا في العام الماضى .

هذا ومن الاحداث الهامة التى تحتفل بذكراها كوبا في عهدها الجديد من توطيد الدولة الاشتراكية فيها ، مؤتمر الحزب الشيوعى الكوبى الاول .

وفى هذا الصدد نشرت الصحف الكوبية مقالات ضافية عن العلاقات السوفييتية الكوبية ، وعما بذلته البلدان لبدعما الصداقة والاخوة القائمتين على أسس النظرية الثورية والمبادىء الامية ، وجاء فيها :

ان حزبنا الشيوعى ، طليعة الشعب ، يتجه اليوم نحو حدث تاريخى هام الا وهو انعقاد مؤتمره الاول ـ وسيحمل الى المؤتمر أحد اعلامه الخفاقة الثمينة علم الصداقة العظيم وحزبه المجيد ومع الشعب الابدية التى لا تتزعزع مع بلد لينين السوفييتى الجبار .

ومخلصين لهذا العلم ، سيستمر حزبنا وحكومتنا الثورية على العمل الاكيد ليجعلا من هذه الاخوة الرائعة النموذجية ، التى طورها شعب الاتحاد السوفييتى وشعب كوبا ، في خلال ١٥ سنة أكثر فاكثر « نموذجا للاخوة الحقيقية الامية والعلاقات الثورية » كما قال فيدل .

عن صحيفة « غاما » لسان حال الحكومة الكوبية ـ بتصرف

فورد يرشح نفسه لانتخابات الرياسة

واشنطن ـ اعلن الرئيس الامريكى، جيرالد فورد ، في الاسبوع الماضى عن ترشيح نفسه لانتخابات الرياسة المقبلة التى ستجرى في الثالث من تشرين الثانى من العام القادم ، ١٩٧٦ . وبذا يكون فورد المرشح الاول والوحيد الذى يعلن ترشيحه رسميا عن الحزب الجمهورى ، حتى الان .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هى المرة الاولى التى يخوض فورد فيها انتخابات الرياسة الامريكية . فمعلوم انه يشغل منصب رئيس الحكومة الامريكية ، لا بحكم انتخابه ، بل على اثر اضطرار الرئيس الامريكى السابق نيكسون الى الاستقالة في أعقاب فضيحة ووترغيت . وكان فورد نائبا لنيكسون . وينص القانون الامريكى على ان يخلف الرئيس المستقيل ، قبل انتهاء مدة رياسته ، نائبه . كما ان نائب فورد ، روكفلر ، لم يفز بمنصبه العالى عن طريق الانتخابات، انما في أعقاب استقالة نائب الرئيس السابق ، اغنيو ، الذى استقال ايضا في أعقاب تورطه في فضيحة مالية وأخلاقية .

موجة أضرابات كبيرة في ايطاليا احتجاجا على البطالة والغلاء

روما ـ اجتاحت ايطاليا ، في الاسبوع الماضى ، موجة كبيرة من الاضرابات العمالية والفلاحية احتجاجا على الغلاء وتدهور المعيشة وتفاقم البطالة وعجز الحكومة في ضمان العمل لمئات الالف العمال العاطلين عن العمل .

فقد أضرب اكثر من مليون عامل من مستخدمى شركات القطارات والسيارات والطيارات ، يوم الاربعاء الماضى ، فشل اضرابهم الذى استمر اربع ساعات حركة المواصلات في ايطاليا ، علمة . واعلن اكثر من ٣ ملايين من عمال الزراعة والفلاحين وصناعات المنتجات الزراعية ، يوم الخميس الماضى ، الاضرابطالبين باجراء اصلاح زراعى يضمن توزيع الارض على الفلاحين المعدمين وتقديم الاموال الكافية والمساعدات لصناعة المنتجات الزراعية حتى تتجاوز الازمة الاقتصادية الراهنة ولا تضطر الى فصل المزيد من عمال هذا الفرع الكبير في الاقتصاد الايطالى .

واضرب يوم الجمعة مستخدمو الكهرباء وغيرهم من العاملين في الخدمات العامة احتجاجا على خطر البطالة الذى يتهددهم وعلى الغلاء المستشرى وتدنى مستوى الاجور .

مستشارون عسكريون اسرائيليون في جنوب أفريقيا

لندن ـ ذكرت صحيفة «الفارديان» اللندنية ، يوم الثلاثاء الماضى ، ان ضباطا اسرائيليين كبارا يقدمون المشورة لقوات جنوب افريقيا في حملة القمع التى تشنها ضد الوطنيين الافريقيين في اقليم بريتوريا .

وأشارت الصحيفة الى العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وجنوب افريقيا واشتراك البلدين في عدد من المشاريع الاقتصادية المشتركة . وذكرت أن ماير عميت مدير شركة كور والرئيس السابق للاستخبارات الاسرائيلية أكد الروابط العسكرية بين بلاده وجنوب افريقيا .

واحتجت منظمة « المؤتمر الافريقى » التى تتخذ من لندن مقرا لها في رسالة الى سكرتير الامم المتحدة وقالت : ان المساعدة العسكرية الاسرائيلية لنظام الابارتهايد العنصرى في جنوب افريقيا تنطوى على تهديد للسلام العالمى .

وقالت ان التورط الاسرائيلى في جنوب افريقيا سيؤدى الى تصعيد القتال بين الشعب الافريقى والاقلية البيضاء .

« تاس » : الهجوم الاسرائيلى على لبنان لاعادة التوتر ومنع التسوية

موسكو ـ تاس ـ كتب معلق (تاس) بولنتسيف معلقا على العدوان الاسرائيلى الاخير على لبنان فقال انه رغم التصريح الاسرائيلى الرسمى أن العملية كانت « للردع » ولكن الاهداف الحقيقية تختلف تماما . فحكام اسرائيل يهدفون ،عن طريق الاستفزازات العسكرية ، الى افشال مساعى السلام العادل الذى من الممكن ان تقبل به أطراف النزاع . وهيهاولون، بذلك ، تجميد حل أزمة الشرق الاوسط وفرض التسوية التى يرتاونها .

واضاف أن « عملية الردع » تهدف الى منع عودة الوضع الطبيعى الى لبنان ، وخلق توتر جديد بين الشعبين اللبنانى والفلسطينى ، بين اولئك الذين يؤيدون نضال حركة المقاومة الفلسطينية العادل وقوى اليمين اللبنانية .

وقال ان حكام اسرائيل لا يخفون اهدافهم بالاستمرار في العدوان على الشعب العربى الفلسطينى . والتهديدات التى اطلقها المسئولون ضد المنظمات الفلسطينية في ٧ـ٧ دليل على ذلك .

سويسرا واليابان توافقان على فتح مكتبين لمنظمة التحرير الفلسطينية

طوكيو ـ جنيف ـ أكدت وزارة الخارجية اليابانية ،يومالاربعاءالماضى، انه سيسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في طوكيو . وقالت صحيفة « اساهي شيمبون » ان هذا يعنى اعترافا مقبلا من جانب اليابان بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وان ممثلى المنظمة سيتمتعون بالامتيازات الدبلوماسية العادية .

وجاء في الانباء ان سويسرا ايضا وافقت على فتح مكتب مراقبة لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى منظمة الامم المتحدة في جنيف .

محليات

النواب الشيوعيون يطرحون قضايا الشعب

... أجل تغيير جوهري في سياسة التعليم

...ح الرفيق توفيق زياد في مجرى ... حول ميزانية وزارة التعليم وفي ...فظه النابع من ضرورة التغيير ...ي في سياسة الوزارة . قال ...ة ميزانية الوزارة تمكن من ...انون التعليم الالزامي ... العاشرة وتأمين التعليم ... .

...ر الرفيق زياد في نطاق ...لى قضايا مختلفة كثيرة في مجال ... في الناحية العربية : كالنقص ... التدريس البالغ ....٤ — ...رفة ، وانعدام الابنية الملائمة ...،وقضيةالتمييز العنصري ضد ... العرب التي اضيف اليها ...ام ، اشتراط ان يخدم الطالب ... الخدمة القومية قبل ان يقبل ...عة ، الامر الذي يهدف ، قبل ... ، تأجيلا اوتوماتيكيا لسنة ...ى طالب عربي يريد الالتحاق بالجامعة .

وتعرض الرفيق زياد الى المحتوى الشوفيني لبرامج التعليم . واعطى مثلا ما سمعه في الاسبوع الماضي في هيئة برلمانية معينة . اذ وقف دكتور في الجغرافية وقال بملء فيه ان الشعب العربي خلال تاريخه في هذه البلاد عمل شيئا واحدا فقط هو



الهدم والتخريب . فهل هذا هو كل ما عمله الشعب العربي في البلاد على مدى التاريخ ؟ هذه عينة عن المحتوى الذي يعلمونه في المدارس ، وهذا هو التوجه الرسمي الى برامج التعليم مقابل البرامج الكوزموبوليتية التي يدرسونها في المدارس .

حول المس بصلاحيات الكنيست

قدم الرفيق ابرهام ليفنبراون تحفظات الكتلة الشيوعية من ميزانية الكنيست ، وعبر عن احتجاج الكتلة على المس بسيادة الكنيست وصلاحياتها . وقدم عددا من الامثلة البارزة ، كالاقتراحات المستعجلة لجدول الاعمال . اذ لم تقر البتة اقتراحاتمشكوك في انها مستعجلة ، وكذلك اقتراحات اخرى لا شك في أهميتها للجمهور وتأجيل البحث فيها يؤدي الى تقصير او ضرر .

وهناك سؤال آخر يتعلق بالنقاش على الاقتراحات المستعجلة وحتى العادية في الكنيست . اذ يمط الوقت حتى يبدأ النقاش لشهور احيانا . وحتى يوافق عليها تمر شهور أخرى .

وتنتهي اكثر الابحاث بعدم اتخاذ قرارات . والقرارات لا تلزم الوزراء . وفي الآونة الاخيرة تكثر الطلبات لالغاء نظام اطلاع اعضاء الكنيست على مشاريع القوانين التي يعدها الوزراء قبل اجراء البحث بيومين فقط. لان هذا الاجراء المتبع لا يتيح لاعضاء الكنيست مناقشة القوانين بجدية والاطلاع عليها واتخاذ موقف .

ولا يمكن القول حتى ان الكنيست هي مجرد ختم . لانه يبدو انهم غير محتاجين حتى لهذا الختم . فاذا كانوا في الحقيقة يريدون ان يعيدوا الكنيست اعتبارها وصلاحياتها ،فلا حاجة للبحث عن مختلف الصور والاشكال الخارجية مثل اجلال رئيس الكنيست ، وانما يجب ، قبل كل شيء ، المحافظة على روح الدستور دون محاولة صنع سوابق . يجب تمكين اعضاء الكنيست من القيام بواجباتهم كما ينبغي . وعلى الحكومة ووزرائها الالتزام باحترام اقتراحات الكنيست ولجانها .

لفنبراون في النقاش حول ميزانية وزارة الامن : تجديد السلاح ممكن ولكن اعادة الضحايا مستحيلة !

يعتمد اقتراحنا بتقليص ميزانية وزارة الامن على معرفتنا العميقة وتجاربنا ، فقد اثبتت تجربة ٢٧ عاما منذ قيام الدولة ان امن اسرائيل ومستقبلها وقيامها ليست مرتبطة بضخامة ميزانية وزارة الامن . فلا كمية السلاح ولا جودته تضمنان امن دولة اسرائيل وبقاءها ، بل اتباع سياسة مختلفة .. سياسة السلام .

ان ازدياد نفقات الامن في السنوات العشر الاخيرة تثبت انه منذ عام ١٩٦٥ ، منذ كانت ميزانية الامن لا تبلغ مليار ليرة — اي ما يعادل تسعة ونصف بالمئة من الانتاج القومي الكلي و اربعة وعشرون ونصف بالمئة من ميزانية الدولة — وحتى عام ١٩٧٥ حين وصلت ميزانية الامن الى ٢٢ مليار ليرة — اي ما يعادل تسعة وعشرون ونصف بالمئة من الانتاج القومي الكلي و ٣٩٪ من ميزانية الدولة . فهل خلال السنوات العشر الماضية التي تضاعفت فيها ميزانية الامن ٢٢ مرة .. هل ازداد الامن في دولة اسرائيل بعشر النسبة المئوية ؟ وهل وضع البلاد الامني والاقتصادي والسياسي بافضل مما كان عليه يومذاك ؟!

لا يمكن اعادة آلاف الضحايا !

يتضح مما جاء انه عقب كل حرب ، تتضاعف ميزانية الامن وذلك لتعويض السلاح المباد ولتجديد مخزون السلاح والتحضير لحرب جديدة . وتجديد السلاح يكلف بالطبع مبالغ طائلة ، وتقع غالبية هذا العبء على راس جماهير الشعب والعمال والاجيرين . ولكن لا يمكن اعادة الآلاف الضحايا ولا يمكن مواساة الايتام والارامل والاهلين الثاكلين .

وماذا تفعل الحكومة ؟ انها بدلا من استخلاص النتائج الصحيحة تستمر على سياستها تلك ومن مركز قوة لمضاعفة ميزانيات الامن !

ميزانية ضخمة — تدمر الاقتصاد

ان النفقات العسكرية التي تزيد بكثير عن ٢٢ مليار ليرة والمخصصة رسميا لوزارة الامن ، هي السبب الاساسي في التضخم المالي الجارف .. والنقص في ميزان المدفوعات والزيادة المستمرة لديون الدولة من الخارج والازمة الاقتصادية السائدة فيها . واذا ما استمرت هذه السياسة فلن تساعد في ذلك اية مشاريع اقتصادية ولا التخفيض الزاحف ولا التخفيض الكبير ولا ضريبة فائض القيمة ولا تحسين الضرائب .

لقد وجه مراقب الدولة ، منذ وقت ليس ببعيد ، عدة انتقادات حول حوادث الاختلاس في وزارة الامن ، وخاصة ، أولئك الضباط المسؤولين في الجيش الذين انتقلوا من « أحد طرفي الطاولة الى اقصى الطرف الآخر » فتحولوا من طالبين الى مزودين . كما ونشرت « هآرتس » ، خبرا قبل اسبوع تقريبا ، مفاده ان « الشرطة تحقق في أمر ضباط وموظفي أمن سابقين اصبحوا يعملون لصالح شركات تزويد السلاح دون اجتياز الفترة الزمنية المطلوبة للفصل بين العملين » . وقد انهى ١٧ شخصا ، في السنوات الثلاث الاخيرة، عملهم في قسم الممتلكات وانتقلوا الى العمل في شركات خاصة في البلاد والخارج ، ايضا ، دون المرور في الفترة المطلوبة للفصل بين العملين . ويذكر ان قانون « الفترة الزمنية » المذكورة ، ومدتها سنتان ، اقر في عام ١٩٦٩ ... ولكن القانون شيء والواقع شيء آخر .

ليسوا الاولين .. وأيضا ليسوا الاخيرين

وجاء في مقال نشره شلومو اهرونسون في « هآرتس » : « اذا كان بالامكان ، حقا ، تهديد العالم العربي بالسلاح ، فذلك هو السلاح الذري . ويضاف الى ذلك ان بامكان العرب ، خلال السنوات العشر القادمة وبسلاح مقبول ، ان يلحقوا بنا بل ويتفوقوا علينا ، وكذلك سيطمئنون الى ان بامكانهم هزيمتنا بالدبابات والطائرات والمال والقوة السياسية الضخمة ... من هنا .. فمن شأن السلاح الذري ان يبدد آمال العرب . لان كمية كافية من المتفجرات الاوتوماتيكية مركبة على قواعد انطلاق ملائمة يمكنها الحاق الاضرار البالغة في كافة العواصم العربية وتدمير سد أسوان . وبوسع كمية اضافية الحاق الاضرار بمدن أخرى وبمصادر النفط . كما ان بامكان القنابل الهيدروجينية ان تدمر اهدافا عريضة كاماكن تجمع الفلسطينيين في لبنان مثلا » ...

اني لم أرد ان اقتبس هذه الاقوال الوحشية الصادرة عن انسان خال من اي حس انساني او وطني .. لولا سمعنا من فم رئيس الحكومة ووزير الدفاع اننا لن نكون الاوائل ولكننا لن نكون الاخيرين أيضا ..

ان استمرار هذه السياسة من مركز القوة من شأنها ان تجر الى افكار كتلك التي اقتبستها عن « هآرتس» . اننا نحذر من استمرار هذه السياسة ونطالب بتغيير جذري فيها الى سياسة السلام ، التي ستمكن من تقليص ميزانية وزارة الامن ، وأيضا ستحسن وضع الاقتصاد .. ذلك بالاضافة الى ضمان وجود دولة اسرائيل وامنها .

النائب لفنبراون في الكنيست : لا مبرر لزيادة أجور المساكن المحمية

على اثر قرار الحكومة زيادة اجور المساكن المحمية بنسبة ٤٤٪ ، تقدم النائب الشيوعي ابرهام لفنبراون باقتراح مستعجل باسم الكتلة الشيوعية في ٢-٧ الماضي على جدول ابحاث الكنيست . وجاء في كلمته انه قبل عام (في ٥ حزيران ١٩٧٤) قدم اعتراضا على قرار الحكومة برفع اجور المساكن المحمية بنسبة ٣٩٪ ، وها هي الحكومة في هذه السنة ترفع الاجور بنسبة ٤٤٪ ، هذا مع العلم ان الاجور ارتفعت في ١٩٧١ بـ ٣٠٪ وفي ١٩٧٣ بـ ٢٥٪ ... وهذا يجعل اجور المساكن المحمية قريبة من اجور المساكن في السوق الحرة .

ويجب ان نتذكر ايضا ان ساكني تلك المساكن دفعوا قبيل انتقالهم اليها مفتاحيات ليست بالقليلة ، وفي كثير من الاحيان تبلغ ثلثي ثمن الدار لو ارادوا شراءها . واذا ما قارنا بين ايجار الدار في السوق الحرة سيتعرض الالوف من المستاجرين لاوامر التخلية يستصدرها اصحاب الاملاك من المحاكم .

وعلى سبيل المثال افترض رجلا دفع في سنة ١٩٦٩ مبلغ ٣٢ الف ليرة مفتاحية وكان يدفع ٧٠ ليرة اجرة شهرية ، سيدفع اليوم ٢٢٠ — ٢٣٠ ليرة شهريا ، وبعد دفع الزيادة ستغدو الاجرة مساوية للاجرة في السوق الحرة ، وبكلمات اخرى سيفقد ما وظفه في داره .

وهكذا فمن ذا الذي سيدفع لقاء دار كهذه مفتاحيتها اذا كان سيدفع اجرة باهظة ؟

ومن هم سكان هذه البيوت ؟ انهم اولئك الذين لم يكن في وسعهم في الماضي ، وليس في وسعهم اليوم ، اقتناء منزل . معظمهم موظفون وعمال، او ارباب عائلات كثيرة الابناء ، او متقاعدون . ولقد دلت الاحصاءات في العام المنصرم ان ٣٧٪ من سكان تلك المنازل اعمارهم تتراوح بين ٦٥ سنة وما فوق ومعدل دخلهم ٩٧٠٠ ليرة في السنة — ولا يمكن الافتراض هنا ان دخلهم مال الى الزيادة كثيرا . و ٢٥٪ منهم تتراوح اعمارهم بين ٥٥ — ٦٤ سنة ومعدل دخلهم ١٣٠١٠ ليرة في السنة . وهذا يعني ان اكثر من ٦٢٪ من سكان تلك البيوت في سن فوق ٥٥ ، ولا يزيد اجرهم على الحد الادنى من الاجور المتبع في البلاد ، ولا يصل ، في كثير من الاحيان ، حتى الحد الادنى.. الهؤلاء تريدون ان ترفعوا الاجور ٤٤٪ !!!

وجاء في رد الوزير عوفر على اعتراضي قبل سنة : « عندما نجيء لنبحث في قانون حماية المستاجر ، سواء في الكنيست وفي اللجان التحضيرية وفي لجان الكنيست نجد الامر مأساوي . كنت عضوا في لجنة الدستور والقضاء التي بحثت التعديل الاخير في قانون حماية المستاجر ... وجميع من ظهروا امامنا فيها كانوا على حد قول حاخام : جميعهم محقون . بل يجب القول : هؤلاء محقون وهؤلاء محقون ... أصحاب البيوت على حق والمستاجرون على حق » .

وفي قصة الحاخام قد يكون الجميع محقين ولكن ليس في الواقع . لانه ان كانت الاحصاءات التي تقدمها منظمة حماية المستاجر صحيحة ، وأعتقد انها صحيحة ، لانها قائمة على احصاءات وزارة الاسكان ، سيتضح ان ٥٪ من أصحاب المساكن المحمية هم اصحاب البيوت الحقيقيون ، و ٩٥٪ هم الحكومة والشركات الكبيرة والبنوك . اذا كان الوضع هكذا فلا داعي لمزيد من رفع الاجور .

لقد تغير ملاك المساكن ولكن ساكنيها لم يتغيروا . فلم يكن امامهم اي خيار لان وضعهم لم يتحسن .

وتقول المادة ٤٧ : « تعيين للمساكن التي تزيد اجرتها على الاجور الاساسية باكثر من الثلث — وتطبق الزيادة بالتدريج بحيث لا يدفع المستاجر في سنة واحدة اكثر من ثلث الاجرة الاساسية » . وأسأل حضرة الوزير : « أولا .. لماذا تزيد الحكومة الآن أجور المساكن ما دام الامر كذلك ؟ اذ انه حسب القانون وحسب اقوال الوزير ، كانت علاوة ٣٩٪ قبل سنة ، ويجب ان تكون على حصتين في ١٩٧٤ والثانية في ١٩٧٥ . فعلام في سنة ١٩٧٥ تريدون رفع الاجور ؟ وكنت أود ان اعرف : ما هي قاعدة حساب رفع اجور المساكن ؟ أهي اجور المساكن في ١٩٦٦ ؟ ١٩٧١ ؟ او ١٩٧٣ ؟ فلقد سمعت ان ثمة تفكيرا لجعل قاعدة أجور المساكن ما كان متبعا في ١٩٧٣ .

ولدى الحكومة ادعاء آخر : رفع اجور المساكن حسب ارتفاع جدول غلاء المعيشة . ويتساءل اصحاب المساكن وهم محقون : هل حسبتم ما دفعوه مفتاحيات ؟ — فهي مرتبطة ايضا بجدول ارتفاع المعيشة . يجب اخذ ذلك في الحسبان ، وهكذا يجب تخفيض زيادة أجور المساكن ٥٠٪ على الاقل ، آخذين بالاعتبار القيمة الحقيقية عند دفع المفتاحية .

وحسب الاوضاع والحقائق ، لا مبرر لمزيد من رفع أجور المساكن المحمية . ان ذلك يزيد على الاهلين الاعباء ، على عشرات الآف العائلات التي وضعها ليس على ما يرام .

ولذلك نقترح ان تقبل الكنيست مطالب المستاجرين وحماية المبالغ التي دفعوها مفتاحيات ، أو لقاء تحسينات أو اصلاحات اجروها في مساكنهم . ولذا ننضم الى المطالبة برفض كل زيادة في هذه السنة . وعلى الحكومة ان تساعد هؤلاء المستاجرين على الحصول على مساكن مناسبة والحصول على قروض وذلك لحل احدى المشاكل المؤلمة التي يعاني منها الازواج الشبان وغيرهم .

اعتقالات في دير البلح بتهمة الانتساب « لفتح »

تل ابيب — لمراسلنا — اذاع راديو اسرائيل ان سلطات الاحتلال اكتشفت مؤخرا خلية تابعة لمنظمة « فتح » كانت تعمل في دير البلح .

وادعى الراديو ان اعضاء الخلية اعترفوا بالقاء قنبلة يدوية على دورية تابعة للجيش الاسرائيلي في دير البلح قبل اكثر من شهرين .

وقال الراديو ان عدد المعتقلين سبعة وان التحقيق لا يزال مستمرا معهم .

قريبا تنتهي فترة الاعتقالات الادارية

هذا وكان المحامي وليد فاهوم زار ، يوم الثلاثاء الماضي ، سجن نابلس المركزي حيث التقى بالمعتقلين الاداريين لبيب فخر الدين (٥٠ عاما) وخلدون عبد الحق (٤٨ عاما) ومحمد عباس عبد الحق (٣٨ عاما) والدكتور فرحان ابو ليل (٣٨ عاما) وجمال فريتخ (٤٢ عاما) وعبد الباسط الخياط (٣٩ عاما) ومحمد يوسف بغدادي (٤٤ عاما) واحمد ديب دحدول (٤٣ عاما) والشاعر الشعبي راجح غنيم (٥٧ عاما) . وكلهم اعتقلوا قبل حوالي ١٥ شهرا وزج بهم في سجون الاحتلال لمجرد الانتقام منهم بسبب ارائهم السياسية ، حيث لم توجه اليهم اية تهمة .

ويذكر ان فترة اعتقال عباس عبد الحق انتهتيوم الخميس الماضي ، واما باقي المعتقلين فستنتهي فترة اعتقالهم في ٢٠ الجاري . كما وعلم مراسلنا ان وضع الشاعر الشعبي راجح غنيم الصحي سيء جدا نتيجة للاعتقال في ظروف قاسية ، حيث الزنازين المظلمة التي تملأها الرطوبة .

تمديد الاوامر العسكرية على كمال حمود

دالية الكرمل — تلقى السيد كمال حمود امرا بتجديد الاوامر بمنعه من دخول المناطق المحتلة سنة كاملة .

والسيد كمال حمود معروف بنشاطه في الدفاع عن حقوق ابناء شعبه ولا سيما ابناء بلده دالية الكرمل .

... في حلف مع الرجعية — بقية

والى ان تحالفهم مع الرجعية ...كي الاراضي فضحهمكمساعدين ...لامبريالية . وان هدفهم هو ان ... بمساعدة قوى اليمين المفرقة ...ية ، على تغيير خط التطور ... بلدان امريكا اللاتينية على ... التشيلية .

...ى الفرق الماوية اليوم الى ...ركة الثورية وتحييدها ... لانها تشكل عقبة في وجه ... في السيطرة . وبشكل عملي ...ين يمدون الصين عن المجابهة ...ريالية لتتفرغ للكفاح ضد ... الشيوعية والاشتراكية ... القومية . وهذا يعنيمقاومة ...لثورية العالمية .

...ذه الاحوال فان الاحزاب ... والعمالية وجميع المهتمين ... البشرية يعتبرون محاربة ... نظريا وتطبيقيا ، واجبا ... ، ١٩٧٢ التقى عدد من ممثلي ...حزاب الشقيقة في براغ في ...حول موضوع « النظرة ... — اللينينية للحرب والسلام ... والعمل الماوي على المسرح ... . وقد اشارت الندوة الى ...سراع الرئيسي يجرى ، ... على جبهة معاداة الامبريالية. ... الوقت لا يستطيع المرء ان ... في هذه المرحلة ، جبهة ... الثانية التي فتحها الماويون ...يولوجيا الثورية وضد ...احراز السلام العالمي . ان ...زعماء بيكين العالمية تفسر ...ضال ضد الامبريالية في العالم ... !

...خصيات مرموقة في الحركة ... العالمية تشجب سياسة قادة ...لشيوعي الصيني . قال ...ورج مارشيه السكرتير العام ...لشيوعي الفرنسي في المؤتمر ... والعشرين (غير العادي) ...لشيوعي الفرنسي في اكتوبر ... « اننا نتعاون بنشاط مع ...حزاب الشيوعية والعمالية ...عمل على توسيع هذا التعاون ... تبادل الاراء واللقاءات ... التي يقصد منها تحسين ... المتبادل ورفع القيم التي ندين ...ة . واذا لم يكن لنا علاقات ... العزب الشيوعي الصيني ... يعود الى كون سياسته ...تتميز بالدعم الفعال للحكومات ...في الرجعية ولكتلة حلف ... . وهذه السياسة تتناقض مع ... الاساسية للنضال المعادي ...ة » .

... الرفيق غاس هول السكرتير ...لحزب الشيوعي الامريكي ...ى مقدمة الطبعة الروسية من ... الامبريالية المعاصرة ، تقدير ... الرئيسية واحداث عصرنا » ، ... « يبرز سرطان الانتهازية ، في

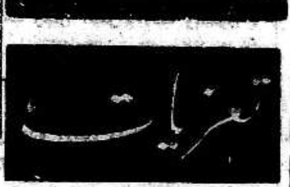
الفترة الراهنة ، في اعلى اشكاله في النظرية والتطبيق للماوية . وعلى كل حال فقد بلغت الماوية اليوم حدا لا يمكن معه تمييز خطها السياسي واتجاهها في قضايا معينة عن اعمال الامبريالية ونظرتها السياسية . اما اذا فشلت الماوية في تقويض القوى الثورية العالمية فذلك دليل على المستوى السياسي والايديولوجيالعالي لهذه القوى ويقظتها . وككل الحركات الانتهازية فان الماوية في حالة تفكك بينما تزداد الحركة الثورية العالمية تكتلا ووحدة .

وتحدث كنود جيبرسون رئيس الحزب الشيوعي الدنمركي عن افلاس الماوية الحتمي في خطاب امام جمعية الصداقة الدنمركية—السوفييتية فقال : « لا يجوز أن نخلط بين الشعب الصيني والماوية . فهذان شيئان مختلفان تماما ، لا بد أن ينقض أحدهما الآخر . ولانه يستحيل نقض الشعب الصيني ، اذن فالماوية هي المحكوم عليها بالفناء . اذ ليس لها مستقبل لانها في الاساس اتجاه قومي برجوازي صغير ورجعي » .

وتزعم الصحف البرجوازية ، من حين الى آخر ، أن الشيوعيين سيفصلون الحزب الشيوعي الصينيمن الحركة الشيوعية . بالطبع ليس الامر كذلك . واذا كان أحد ما قد فصل الحزب الشيوعي الصيني عن الحركة الشيوعية فهو ماوتسي تونغ وزمرته . لانهم كفروا بالماركسية — اللينينية وقطعوا الصلات معالغالبية العظمى من الاحزاب الشيوعية والعمالية ورفضوا الخط العام الذي اقرته الاحزاب الشقيقة وانتهجوا سبيل الصراع المكشوف ضد الاحزاب الشيوعية .

ان الاحزاب الشيوعية تعتبر تمتين الحركة الشيوعية وصد الماوية وجهي مهمة واحدة . وقد كتب بوريس بونوماريف العضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » قال : « يعتقد الحزب الشيوعي السوفييتي انه ليس ثمة اسباب موضوعية كي تتناقض مصالح الشعب الصيني مع الاشتراكية ومصالح الحركة الشيوعية والثورية باسرها . ولهذا السبب فان حزبنا سيواصل انتهاج الطريق التي اشار اليها المؤتمر ال ٢٤ ، وهو على ثقة من أن الصين ستاخذ ، يوما ما ، مكانها اللائق بين المحاربين ضد الامبريالية وفي سبيل السلام والتقدم الاجتماعي .

وشيوعيو جميع البلدان على ثقة من أن الحزب الشيوعي الصيني سيتغلب في نهاية الامر على الماوية وينضم الى عائلة الشيوعيين العالمية للسير نحو الهدف المشترك — الشيوعية » .



تعازينا الحارة الى :

● الاصدقاء بشارة وربحي وابراهيم الياس عواد وجميع آل عواد خوري في الناصرة وخارجها لوفاة المرحوم
داوود خوري
مجلي مجلي واخوانه — الناصرة

● الرفيق محمد كمال لوفاة الابنة
منال
اعضاء اللجنة المحلية للحزب قلنسوة

● الاخ الاستاذ احمد الحاج وعموم آل الحاج في كفر ياسيف لوفاة فقيدكم الغالي
محمد الحاج
حسن بشارة — الطيرة

اليوم وأيام زمان

بقلم : مفيد رنا — البقيعة

رغم انه « ولي » وأشفى الكثير من المواشي ومع كل الهالة القدسية حوله فهو مهمل . وروث الدواب يتجدد باستمرار حول قبره بعد كل شتاء فالشيخ بلان — الولي — كما يروى كان « طراشا » كبيرا أصاب المرض حلاله فأفناه . وظل الشيخ يندب حظه حتى مات ودفن ، بناء على وصيته ، في الحضيرة . أما كيف بدأ الناس يدورون بدوابهم المفوصة حول قبره فهذا ما يجهله الجميع ويقص أبو سويد ان العفريت ابنه رضخ لالحاح أمه واصطحب حمارهم الى القبر فرأى نورا يشع . حين قص هذه الحكاية قزعه كفا أخو اخته وستر الامر خوفا من ان تدعي الحكومة حقها في القبر وكل انقرية خاصة . وهناك اعتقاد انه سكن المنطقة عائلة يهودية قبل مئات السنين وخشي أيضا ان تصادر له الحكومة الحمار .

سجن الحاكم العسكري أبو سويد واعتبره مخلا بأمن الدولة لانه لم يبلغ عن هذه الحادثة .. وعندما مات بغل المختار قال الناس ان المختار نساد والولي — الشيخ بلان — لا يحب الفسادين ويعاقبهم . وأكثر من شهر ظلت رائحة بغل المختار تزكم أنوف الاهالي . وعلى احتجاجهم أجاب المختار :

— يقطع هيك حارة ما بتغدر تشم ريحة بغل روحوا تشكوا للحاكم .

وسنة الثلجة الكبيرة أصاب الملعون طرش البلد فلعنوا الحاكم العسكري وكل الحكومة وقرأوا الفاتحة على القبر وأكدوا لروح الشيخ بلان ان ثقتهم به ما زالت على ما هي وأكثر رغم ادعاء الحكومة عليه .

— خراريف . قال الحاكم العسكري عندما أصاب المفص حصانه يوم زار « وجهاء الحارة الغربية وقصوا عليه شفاعة الشيخ بلان للدواب . الا انهم اصروا ان يدور بحصانه حول القبر فلم يكسر بخاطرهم .. ومع الدورة الاخيرة هجم « الوجهاء » على حذاء الحاكم العسكري يمسحونه . فكانت هذه الحادثة نكتة الاسبوع عند أبو سويد وغيره من الناس .

أما « وجهاء » الحارة الشرقية فاعتبروا مسح حذاء الحاكم من قبل وجهاء الحارة الغربية تحديا لزعامتهم .. فدعوا الحاكم وبدوره لبى الدعوة وذبحوا له خمس دجاجات في الوقت الذي ذبحوا فيه « الغرابة » دجاجتين . لكن الحصان لم يكن ممفوصا .

ممفوص و « كبشة » تم الرأي بين الوجهاء . وتوجهوا الى القبر . وكل واحد يفكر كيف سيكون السابق الى مسح الحذاء .. والذي حدث ان الحاكم العسكري تعثر عندما كان يدور مع الحصان حول القبر ، وسقط في الروث .. ونهض وهو يلعن الشيخ بلان والوجهاء والبلد . وشجع أبو سويد الاقتراح بأن يعود الحاكم الى مقره راكبا على ظهر كبير الوجهاء في الحارة لانه ليس من المنطق ان يركب الحصان وهو في هذه الحالة !

لم يرض بلوط بوساطة « وجهاء » حارته يوم حجزت له الحكومة على العنزات . وفي المساء خرج بالكراز « الاغبس » الى قبر الشيخ بلان وربط فم الوحش فاعتبر « وجيه » صغير من الحارة الشرقية . ان « فسدة » كهذه تستحق ان يكافئه سعادته عليها . فعطل يوم حراث وحوش سلة تين وتوجه .. ولما ذكر امام الحاكم اسم الشيخ بلان صفعه الحاكم على وجهه بدل ان يطبب له على الظهر كالمعتاد . وعاد هذا « الوجيه » الى البلد ليقيم أكبر صداقة مع ابي سويد ويستنكر الحجز على عنزات بلوط وادعاء الحكومة على قبر الشيخ بلان ومصادرة الارض والحكم العسكري ..

بدأ الروث يقل من حول القبر ومعه تقل زيارات الحاكم العسكري للقرية . وبدا انه تحسر ذات مرة على أيام زمان .. ففر البلد من أولها الى آخرها ومن آخرها الى اولها دون ان يسمع حتى كلمة تفضل .

— الحصان ممفوص يا عمي — قال لاحدهم — فنظر الى رأسه وأجاب : اضحكوا على غيرنا .

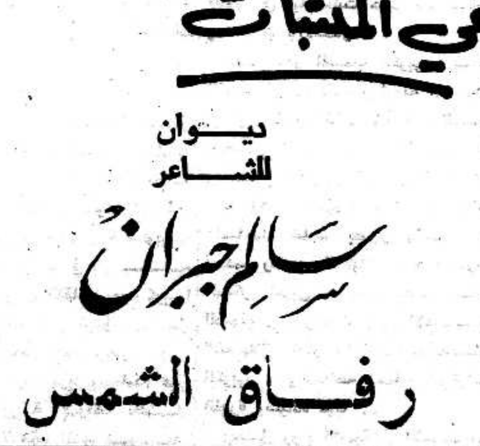
— الشيخ بلان يا عالم ؟!!

أجابه آخر : قطعتوا الطرش وما عاد ينفعنا .

— وين زعيم الحارة الغربية ؟

— كلنا بلد واحدة — أجابه ولد في الشارع .

وهكذا يا ستي أيام الضحك على الذقون راحت . كانوا يقسمون البلد الى حارات والحارة الى عائلات ويثيروا الخصام بين حارة وأخرى وعائلة وعائلة و « وجهاء » ضد « وجهاء » . وكل يوم والثاني طوشة مطبوخة عند سعادته . لكن راحت عليهم أيام الشيخ بلان .



المدرسة الصيفية "بالحرش" بادرة طيبة يحتذى بها

افتتحت في نهايـــة الاسبوع في الحي الشرقي في الناصرة ، مدرسة صيفية بمبادرة لجنة أولياء أمور الطلاب في تلك المدرسة .. ويقبل الطلاب على المدرسة بشكـل يفوق عدد الملتحقين في المدرسة فعلا . فقد قدم اليها طلاب آخرون من مدارس اخرى وأماكن اخرى من الحي قدموا ليتعلموا هم أيضا ثلاثة أيام في الاسبوع . كما أن بعـض المعلمين وطلاب الجامعات من الحي تبرعوا للتعليـم في المدرسة .. فتجاوز عددهم العدد المطلوب بحوالـى العشرة ...

لا شك انه مفرح .. ان يتوجـه طلابنـا الى المدرسة الصيفية بل وحبذا لو تحذو باقي مدارسنـا في القرى والمدن العربية حذو مدرسة « الحرش » في الناصرة فتستغل العطلة الصيفية لتدريس الطـلاب الدروس الضرورية بالاضافة الى الالعاب والرحلات وكل ما يمكن فعله لملء فراغهم . ولا شك أن طلابنا وأولياء امورهـم وشبابنا المثقفين انما قاموا بهذه المبادرة الطيبة تمسكـا وحبا بمنفعة أبنائهم ومتعتهم وتشبثا منهم بالرغبـة في العيش تمشيا مع العصر حياة حرة وكريمة ، وتحديـا منهم لسياسة التجهيل التي تمارسها السلطات ضدهـم منذ عرفناها .

فبينما تنتشر النوادي الصيفية في أكثر المدن والقرى والمستوطنات والكيبوتسات اليهودية وبينما ترصـد الميزانيات لهم من أجل قضاء الصيف بشكل لائق .. يحرم التلاميذ العرب من أي شرط من شروط الراحة والتكيـف في الصيف .. فلا نوادي صيفية ولا مخيمات .. وبالطبع لا تصرف الميزانيات لهم بل ولا يذكر العرب حين الحديـث في المؤسسات السلطوية عن كيفية توفير الجو الملائـم للطلاب والاجيال الشابة لقضاء عطلة الصيف .

وأما اولئك « الشباب » الذين يقبعون في أروقـة المؤسسات الحكومية تارة بصفة مستشار لمستشـار رئيس الحكومة للشؤون العربية وتارة اخرى بصفـة نائب رئيس مكتب مستشار المستشار وغيرها من الالقاب الرنانة الطنانة التي لا تتعدى في عملها تلك الصفة ، اللهم الا لخدمة الذين نصبوهم مستشارين . فهم بالطبـع راضون عن وضع العرب الذين « تطوروا » منذ قيام الدولة « بفضل واحة الديمقراطية » .. أو لا تسمح لهم السلطات بالمطالبة وبجرأة بالمجاري وتعبيد الشوارع ... ؟

من هنا .. فقد كانت خطوة لجنة أولياء امور الطلاب في مدرسة « الحرش » الابتدائية في الناصرة خطوة هامـة وبادرة طيبة يحتذى بها ومفيدة لطلابنا الذيـن ينتشرون بغالبيتهم في العطلة الصيفية للعب في الاحيـاء والشوارع حيث يعرضون حياتهم للخطر .. أو ينطلقـون افرادا ، بعيدا جدا عن قراهم ، الى حيث برك السباحة أو البحر .. مما يعرضهم أيضا لاخطار هم في غنى عنها . ولو أنهـم انطلقوا بجماعات منتظمـة ، لوفروا على نفسهم عنـاء ومشقات تلك الاخطار ..

فحبذا لو بادرت لجان أولياء امور طلابنا في شتـى المدارس الابتدائية والثانوية العربية في البلاد لاقامة مثل تلك المدرسة الصيفية .. حيث يقضي أبناؤنا ثلاثة أيـام في الاسبوع .. يتعلمون فيها دروسا خصوصية تربطهم بشكل أو بآخر بالحياة الدراسية ، ويقومون بالرحـلات الى مختلف المنتزهات الصيفية جماعات منظمـة .. ويتجمعون في المدرسة فيستغلوا ساحتها للعب ، هذا اذا وجدت ، بدلا من الشوارع ...

وفوق هذا وذاك ... من حقنا مطالبة وزارة المعارف التي تغدق في مثل هذه الميزانيات على المدارس العبريـة مطالبتها بتقديم المساعدة الكافية لهذا الغرض لشبيبتنـا العربية وكذلك مساعدة المجالس المحلية والهستدروت ، والاخيرة بشكل خاص ، التي لا تتحرك الا اذا وخزت .. فهل نتحرك .. لنتحركوا !

نظير مجلي

الرياضة

لقاء صحفي مع بطلة اوروبا لعام ١٩٧٤ وصاحبة الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح روت فوكس من المانيا الديمقراطية

الطريق الى تحقيق انجازات رياضية

وجه صحفي سويـدي السؤال التالي الى البطلـة الاولمبية روت فوكس : « لماذا أصبحت رياضية في رمـي الرمح ؟ » . لقد اثار هـذا السؤال دهشتها حيث انها قد فازت ببطولة أوروبا لعـام ١٩٧٤ في روما ضاربة رقمـا قياسيا عالميا جديـدا ٦٧٫٢٢ مترا . وأوضح طارح السؤال قائلا : « أود الاطلاع عـلى دوافعك والذي يحملك علـى تقديم التضحية وممارسـة رياضة الاستطاعات العليـا ، ولماذا تتدربين أنت ، السيـدة الجميلة الشابة ، بأوزان ثقيلة شاقة » .

واجابت الرياضية المعروفة عـلى الصعيد العالمي : « يجب ان اؤكد في بادىء الامر ان الرياضة لا تعني أبدا تقديم « تضحيات » من جانبي ، بـل على العكس انها ادخلت دائما السرور الى نفسي وهي منذ طفولتي جزء من حياتي » .

ومن ثم وصفت روت فوكس الطريق التي سلكتها للوصول الى رياضـة الاستطاعات العليا .. « كنت أمارس وأنا طفلة وبكل شغف رياضة كـرة اليد وكنت سباحة جيدة . وانتقلـت فيما بعد الى رياضة العاب القوى عن طريق الخماسي بفضل الانجـازات الجيدة التي حققتها في القفز العالي ، في سباق الحواجز وفي القفز العريض. واخذت اهتم وأنا في السادسة عشرة من العمر برياضة رمي الرمح وكانت المحاولة الاولى ٣٦ مترا ولفـت المدربون اهتمامي الى القابليات التي اتحلى بها لممارسة هذه الرياضة » .

وبعد مرور خمس سنوات على ذلك أصبحت روت فوكس عضوا في الفريق القومي لجمهورية المانيا الدمقراطية . وبعد مضي خمس سنوات أخرى عـلى ذلك (عام ١٩٧٢) ، اذ اصبحت في هذه الاثناء ٢٦ عاما من العمـر ، حققت رقمها القياسي العـالمي الاول البالغ ٦٥٫٦ مترا وفازت بالبطولـة الاولمبية .

« انني أشعر بالسرور فعلا وانـا امارس رياضة رمي الرمح » — هـذا ما قالته روت فوكس وهذا ما ينعكس أيضا على ملامح وجهها وخاصة عندما تحقق رمية ناجحة اذ تركض عشـرات الامتار وراء الرمح لتتأكد بنفسها من المسافة ولا تخفى سرورها أمام آلاف الناس .

« هل رياضة الاستطاعات العليـا هي مضمون حياتك ؟ » هذا ما أراد المراسل السويدي ان يعرفه .

وأجابت البطلة الاولمبية : « أبدا — ان الرياضة لوحدها لا يمكن ان تكون مضمون حياتي . ان حياتي تشمـل أكثر من ذلك بكثير ، مهنتي مثلا . انني أعمل في مدينة يينا كمعلمة لتخريـج مساعدات في الميدان الطبي — التقني . او دراستي مثلا اذ اننـي ادرس بالمراسلة في المعهد العالي الالمانـي للتربية البدنية في لايبزغ من اجـل الحصول على شهادة دبلوم تؤهلني لتدريس مادة الرياضة . يضـاف الى ذلك طبعا حياتي الزوجيـة . فزوجي هو دكتور في العلوم الرياضية الامر الذي لا يمنعه ان يسـاعدني في الاعمال المنزلية . اننا نحب سمـاع الموسيقى الجيدة ونتردد على زيـارة الحفلات المسرحية . كل هذا يشكـل معا حيـاتي حيث تحتل الرياضـة مكانها » .

« ماذا يعني النجاح الريـاضي بالنسبة لك ، النصر ، الرقم القياسي العالمي » ؟

« اني مصممة على تحقيق انجازات عالية في كافة ميادين الحياة ، اي في الرياضة ايضا . وقد توفـرت لي في وطني امكانية اطـلاق مـوهبتي الرياضية . ولذلك فانني سعيدة نظرا لان أمنيتي بشأن الفوز بالبطولـة الاولمبية وتحقيق رقم قياسي عالمي ، قد أصبحت حقيقة . وانني لعلى ثقة بان رياضة الاستطاعات العليا هـي عنصر لا ينفصم من عناصر الرياضـة والتربية البدنية . ان مشاعر الـود والتقدير من جانب آلاف الناس الذين بعثوا لي ببرقيات التهنئة بمناسبـة الفوز الاولمبي او الاستقبال الحـار الذي جرى لي في مدينتي ، كل هـذا يثبت ان لهذه الانتصارات والارقـام القياسية وقع كبير . انها تولد بـين السكان الحماس والبهجة والاعتـزاز السليم ، كما تدفع كثيرا من الناس — والشباب بوجه خاص — الى ممارسة الرياضة بنشاط » .

وطرح الصحافي السويدي السؤال: « كيف يمكن تفسير ان انجـازات النساء في رياضة جمهورية المانيـا الدمقراطية تتجاوز من حيث المستوى انجازات الرجال ؟ » وأجابت روت فوكس : « أعتقد ان هذا يتعلق بمركز المرأة الاجتماعي في بلدنا . ففي مجال تشجيع الرياضة من قبل الدولـة والمجتمع بأسره لا يوجد فرق بـين الرياضة للرجال والرياضة للنساء . وبفضل المساواة التامة للمرأة التي تحققت في الحياة العملية ، فانها تتمتع بنفس الفرص كالرجل فيما يتعلـق بتطوير مواهبها . وان كون انجازات رياضيات جمهورية المانيا الدمقراطية تبرز بشكل أقوى على الصعيـد العالمي . فان هذا يشير الى الاحتياطي الكبير المتوفر للنساء في الرياضـة العالمية . وربما كان النساء أكثـر طموحا واستعدادا لتحمل المشـاق الناجمة عن التدريب ، وربما يتحملن عموما أكثر من الرجال . وعلى كـل حال فاننا نريد بل ونستطيع ان نبرهن ، نحن النساء ، عن القدرات الكامنـة فينا » .

« ولكن لماذا اخترت رياضة رمـي الرمح — ألا تخافين فقدان رشاقتك؟ »

« أعتقد ان الذوق الجمالي يتبـدل عبر الازمان واذا نظرت هنا في روما الى النساء اللاتي رسمهن ميشيـل انجيلو — السن جميلات ؟ انني معجبة بالرياضيات المفتولات العضلات واللاتي خلدن من قبل اليونان القدماء في تماثيل من المرمر . وعلاوة على ذلك فـان الانسان سرعان ما يفقد بعـض العضلات بمجرد الانقطاع عن التدريب المنتظم على رياضة الاستطاعات العليا . فمارجيت جومل مثلا ، البطلة الاولمبية في رمي الجلة في المكسيك عام ١٩٦٨ ، هي اليوم امرأة شابة طويلة ورشيقة القوام ينظر اليها كل رجل باعجاب » .



تتلقى الرياضة دعما واهتماما عظيمين من جانب القيادة الحزبية والحكومية. ويظهر في الصورة ايريش هونيكر ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحـزب الاشتراكي الالماني الموحد وذلك في حديث ودي مع المتفوقين من الرياضيـين في الالعاب الشتوية . وتظهر في اليمين كريستينا ايراث ، بطلة العالم وبطلة اوروبا في التزحلق الفني على الجليد .

الفرق الرياضيـة في شعـب والمنطقة تعلـن الحـداد عـلى الفقيـد الشـاب اللاعـب حسـن بقـاعي

بمزيد من الحزن والاسـى شيع جثمان الفقيد الشـاب نجم الكرة حسن بقاعي ، يوم الخميس الماضي ، الذي لقـى مصرعه في حادث طرق وهو في طريقه من العمل الى مكـان سكناه .

وأعلن جميع معارف الفقيد من لاعبي الرياضة وغيرهـم الحداد على فقيدهم الغالي الذي ما زال في ريعان شبابه وكان يتحلى بأسمى روح رياضيـة يجب ان يتحلى بها الرياضي .

وقد شمل الحداد جميـع الفرق الرياضية في شعـب وقرى المنطقة على هذا النجم الشاب وسيستمر أربعـين يوما ، ورفعت الاعـلام السوداء على جوانب الملاعب. وسيبقى الملعب الريـاضي في شعب باتفاق مع جميع الفرق التي تلعب فيه مغلقا طـول فترة الحداد .

والمرحوم الشاب حسن من مؤسسي الفرق الرياضيـة في بلده شعب وقد عمل وضحى الكثير من أجل بناء فريق رياضي على مستوى لائق في قريته وكان من الدعائم الاولى ممن ساعدوا على صعود فريق بلده الـى مرتبة أعلى في العام الحالي .

وان فقدان الشاب حسـن بقاعي لخسارة فادحة لجميـع الفرق الرياضية وللكرة بشكل خاص .

و « الاتحاد » الرياضيـة تعلن مشاركة أهل الفقيـد وأهالي شعب وكـافة الرياضيين العرب عزاءهـم بهذا المصاب الاليم .

طمـرة في الخـط الامـامي — بقيـة

صغير هو كروسمان ، الذي يصـول الان ويجول في « المريض » ويفجـر الالغام غير مكترث بما تسببـه الانفجارات للبيوت القريبـة (١٥٠ مترا) من تحطيم زجاج واثـاث واختلال . ولن نتكلم عن الازعـاج . وهنا تحضرني قصة نشرتها الصحـف عن ربة بيت شكت أصحاب مطعـم قريب من بيتها الى المحكمة ، لان رائحة قتار اللحم المنبعثة من المطعم تزعجها وتطرد النوم عنها . وكان أن قضت المحكمة بمنع اصحاب المطعم من شي اللحم بعد الساعة التي قالت المـرأة انها تأوي فيها عادة الى الفراش . ولكن هذه السيدة كانت من القـدس اليهودية وليست من طمرة .

زرت طمرة قبل أسبوعين . وتحدثت مع عدد من الناس . ولا اراني بحاجة الى ترديد اقوال وآراء لم يجاهر أحد من القرية بمعارضتها . قيل لي انه لو جرى استفتاء لاجمع الناس كلهم عـلى رفض مشروع « نيشر » بكل حـزم وقوة . واطلعني سكرتير المجلـس السيد لطفي ذياب على ما قام بـه المجلس من اجل ابعـاد هذا الشر . وشرح لي الرفيق عادل أبو الهيجـا عضو المجلس المحلي ما قامت بـه لجنة المبادرة الشعبية وكيف انها ، علاوة على ما عملته ، أوكلت المحامي حنا نقارة ، ليدافع عن حقـوق القرية ، الى جانب المحامي موشـه عمار الذي أوكله المجلس المحلي .

ولكن المعركة لم تنته بذلك . وهذا الموقف الصلب الذي يقفه أهـالي طمرة وكابول هو بداية حسنة تبشـر بالخير . ولكن الصراع سيحتد ، قـد يطول وقد يقصر ، ولكن ارادة الفوز هي التي ستقرر الاتجاه الذي تسير فيه الامور . و « نيشر » التي تدعمها السلطات بكل قوة لن تتراجـع بسهولة . وهي اذا علقت مخالبهـا فلن ترحم . والمثل يقول الذي يقص من جلد غيره يوسع . وما نشرته صحيفة « الانباء » في ٢٩—٦ مـن ان ادارة « نيشر » اتصلت بعدد من الوزارات والدوائر المسؤولة « من أجل اقناع المجلس المحلي في طمرة والاهالي كيلا يعارضوا في مشروع فتح المحاجر » أمر ذو دلالة كبيرة . فنحن نعرف مـاذا يعنون بالاقناع . وهم عادة يقنعـون باحد أمرين : أما بالضغط عـلى الاماكن الموجعة أو بالترغيب والتلويح بالفوائد والاغراء بما يمكن ان يسمى رشوة من وراء ظهر القانون .

ولكن اليقظة التي لا يخطئها أحـد لدى أهالي طمرة وكابول ، وهـذا الاجماع الرائع عند الاهالي والسلطتين المحليتين وقيام لجنتي مبادرة شعبيتين في كل من البلدين للدفاع عن الاراضي وأخذ القضية بأيدي أصحابها ، كـل هذا سيحكم على عملية « الاقناع » التي تحلم بهـا ادارة « نيشر » بالفشل .

والقرى العربيـة الاخرى سواء في الجليل أو المثلث أو النقب ، تنظر الى المعركة التي يشنها أهالي طمـرة وكابول دفاعا عن أرضهما كأنهـا معركتها هي ، معركة البقاء والحياة بكرامة في أرض الوطن .

حدث في البلاد

واغتصـاب ..!

رافق جندي اسرائيلي ، في الاسبوع الماضي ، سائحة المانية في السابعة عشرة من عمرها كانت تائهة في الطريق الى كيبوتس « جبيع » في مرج بن عامر ، وطلبت منه ان يدلها الى الكيبوتس .. وبعد بضع خطوات في الطريق جرها الجندي الى جانب الشارع وسرق محفظة نقودهـا .. وحاول اغتصابها . ولم يفد صراخها لبعدهما عن الكيبوتس فهرب الجندي بعد القيام بفعلته الى مستوطنة جدعونة القريبة من الكيبوتس .

وحينما اشتكت الفتاة السائحة الى الشرطة رافقهـا عدد من رجال الشرطة الى المستوطنة لتدخل كل بيـت للاهتداء الى المجرم .. فاكتشفته من خلال صورته التـي شاهدتها في «البوم» في بيت صديق الجندي .. فالقي عليه القبض واعترف ...

مشبوهان جديدان في وزارة « الامـن » ؟!

اعتقلت الشرطة ، في نهاية الاسبوع الماضـي ، مشبوهين آخرين من موظفي وزارة الامن بتهمة قبـض رشوات بآلاف الليرات من الشركات التي تزود الجيـش بالاحتياجات لتقديمها عن الشركات الاخرى التي تتقدم لعقد الصفقات الشرائية مع وزارة الامن .

وقد أمر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب بتمديـد توقيفهم لمدة ١٥ يوما للانتهاء من التحقيق .

سطـو .. النسـاء أيضـا !!

اشتركت شابتان في الخامسة والعشرين من العمر بحادث سطو مشترك على دكان لبيع اللحوم في رمات غان ، يوم السبت الماضي ، وسرقتا محفظة النقود وكانت تحتوي على ١٠ آلاف ليرة وهربتا .. الا ان الزبائن لحقوا بهمـا وتمكنوا من القاء القبض على احداهما وسلموها للشرطة .. وأما الثانية فقد هربت مع النقود .. ولكن الشرطة تحققت من شخصيتها . ويجري البحث عنها في طول البـلاد وعرضها ... حتى الان ..!

لا تـزال الشرطـة تحقـق !

قام مجهولون بالسطو على مصنع للمعـادن في حولون ، يوم الاربعاء الماضي ، ونجحوا في سرقة عدة أطنان من الحديد من المصنع ... ولما شعر الحارس — وهـو عربي من سكان باقة الغربية يدعى لطفي احمد (٣١ عاما) — بحركة غير عادية خرج اليهم يسألهم مرادهم .. الا انهـم لم يمهلوه .. فقد أطلقوا عليه بعض العيارات الناريـة فأردوه قتيلا .. الشرطة تحقق !! وكم ستبقى كذلك ؟

زيـادة الغبـن غبنـا ..!

حكمت محكمة الصلح في تل أبيب على السيـدة مرسيل اكوبتوك (٢٩ عاما) من كيبوتس نفي شالـوم بالسجن لمدة سنة بتهمة « اشاعة الفوضى في مكتب الشؤون الاجتماعية في المدينة » . وجاء في قرار القاضي ان السيـدة المذكورة لم تعلن الندامة عن أعمالها المشاغبة في « المكتب الحكومة الرسمي » لذلك قضى بسجنها سنة .. ولكنهـا علقت على ذلك بقولها : « اني مظلومة .. ولم يكن بوسع أي انسان يملك عقلا الا ان يفقده في ذلك « المكتب الحكومي الرسمي » .. فماذا أفعل انا صاحبة المشكلة » ؟!

أول رحلـة فضائيـة — بقيـة

على وجودهما في الفضاء ، اذ ستقترب سفينة « ابولو » مـن « سويوز » وتلتحم معها . (الصورة رقم ٣) . ويقول الملاح السوفييتي ، ليونوف ، عن هذه المرحلة المعقدة من الالتحام بين السفينتين : سنتقابل بعد الالتحام في نفق انتقالي عند الخط « محايد » وكأنه يفصل بين السفينتين . ثم نشد على أيدي الملاحين الامريكيين . فينتقل ستافورد وسيلتون الى « سويوز » حيث نعمل سوية لمدة خمس ساعات ، يقوداننا بعدها الى « أبولو » . (صورة الالتحام ، رقم ٤) .

وسأذهب في اليوم التالي الى « أبولو » . أما براند فيذهب الى «سويوز». ونجري سويا تجاربا مشتركة . ثم أعود مع ستافورد الى سفينتنا ، ويمضي براند وكوباسوف الى « أبولو » . وأخيرا ينتقل كوباسوف الى « سويوز » وستافورد الى « أبولو » . ثم يقوم سيلتون بزيارة ختامية الى « سويوز » فيأخذ « عينات ميكروبية » في اطار التجربة العلمية المعدة ، ويعود الـى موقعه .

ويؤكد ليونوف أن الطيران المشترك سيكون رمز للسلام والتعـاون بين الشعوب فوق كرتنا الارضية .

وفي هذه الاثناء سيقوم الملاحون الخمسة بعدة تجارب علمية ومناورات التحام وفك التحام وغير ذلك من الابحاث الهامة .

ومن المتوقع أن تهبط « سويوز » وعليها الملاحان السوفياتيان بعـد ١٤٢ ساعة من بدء الرحلة المشتركة (الصورة رقم ٥) .. أمـا « أبولو » فستهبط في المحيط الهادي بعد ٨٢ ساعة من هبوط « سويوز » (الصـورة رقم ٦) فتتم بذلك أول رحلة سوفييتية أمريكية مشتركة لغزو الفضـاء . ففضلا عن انها انجاز علمي رائع يمكن أن تشكل مرحلة جديدة وهامـة في التعاون العلمي بين هذين البلدين في سبيـل مصلحـة الانسانيـة والسلام على الارض .

التسويـة المرحليـة — بقيـة

المحتلة . وكذلك مساعـدات اقتصادية مختلفة .

— الاوراق بيد ديان —

وعلى الرغم مما تم بين رابيـن وكيسنجر من تنسيق في لقائهمـا في بون ، فان رابين نفسه ليس مـن اشد المؤمنين بهذه التسويـة ، لانه من أصحاب الموقف المتصلب. وحفظا للتوازن في الحكومة فـان رابين وجد نفسه مضطرا تحـت ضغوط « المعتدلين » أي الذيـن يؤمنون بجدوى الوساطة الامريكية في التوصل الى تنسيق شبه كامل مع الادارة الامريكية .

غير ان موقف «راف» في الحكومة سيكون له أثر كبير على الموقـف النهائي الذي تتخذه الحكومـة والكنيست ، خصوصا بعـد أن اتضح أن ديان هو الرأس المدبـر وراء وزير الدفاع شمعون بيرس. والاتجاه الذي يسود « رافي » هو معارضة أية تسوية جزئيـة بثمن أقل من اتفاق سلام(باستثناء اسحاق نافون ، رئيس الكنيسـت من كتلة « رافي » الذي يؤيـد الموقف الامريكي بشأن التسوية). وهناك سبعة نواب آخريـن في كتلة الرافي في الكنيست ممـن يعارضون بشكل أو بآخر التسوية المرحلية المقترحة . والسؤال هـو هل يجرأ الوزيران بيرس وجـاد يعقوبي على الخروج عن موقف حزبهم بتأييد قرار للحكومة بقبـول التسوية ؟ ومن المعتقد أن ديـان هو الذي سيكون صاحب الكلمـة الاخيرة في تحديد موقف كتلة«رافي» بالنسبة للاتفاق المقترح . و «رافي» تقرر موقفها بالاساس اذا اقتنعت بعمق الانسحاب الاسرائيلـي ومسألة المفاوضات مع سوريـا والاردن ، وبالنسبة لمصير الضفة الغربية .

وقد أعلن بيرس ، يوم الجمعة، عشية جلسة الحكومة لبحـث اتفاق رابين — كيسنجر معارضته لأي انسحاب مـن الجولان ولأي تسوية جزئية مع سوريا . وأكـد أن مصير الضفة الغربية يجـب أن يقرر ضمن اتحاد فدرالي مـع اسرائيل (معريب ١١—٧) .

ولا شك أن رابين أخذ بعـين الاعتبار معارضـة الرافي لأي انسحاب من الجولان والضفة فقال أن فك الاشتباك مع سوريا غـير مربوط أبدا بالتسوية المرحلية مع مصر . ومن جهة اخرى ، تخفيفا على الموقف المصري ، أعلن أن هناك اعتبارات تقضي باجراء مفاوضـات منفصلة مع سوريا ، لا شـأن لها بالتسوية المرحلية .

ويتضح من ردود الفعـل الاسرائيلية أن « الصقور » يطمعون في تنزيلات عربية أكبر ، كلما فات الوقت . ويرون أن سياسة الرفض الاسرائيلية تؤتي أكلها . ومن هذا المنطلق ليس من المستبعد أن يثير موقف الرافي أزمة حكومية خصوصا اذا صوتت كتلة الرافي في الكنيست ضد التسوية المرحلية اذا تسنـى لها أن تطرح على جدول الابحاث.

وهناك أكثر من سبب يجعـل مثل هذه التسوية المرحلية بـين اسرائيل ومصر كما يتصورهـا حكام اسرائيل والولايات المتحدة، أوهى من خيط العنكبـوت ، لان قضية السلام العادل في الشـرق الاوسط اصبحت ملكـا لكثير مـن شعوب العالم المحبة للسـلام ، وخصوصا الشعوب العربيـة صاحبة الحق الاساسي .

طمرة وكابول تستنفران الرأي العام ضد محاولة خنقهما بمصادرة الاراضي ومحاجر «نيشر»

حيفا — لمراسلنا — عقد رئيسا مجلسي طمره وكابول المحليين واعضاء من لجنتي المبادرة الشعبيتين في القريتين مؤتمرا صحفيا في حيفا ، في نطاق النضال العام الذي تشنه القريتان دفاعا عن اراضيهما ومستقبلهما ضد محاولة فتح محاجر (نيشر) في موقع العريض .

وحضر المؤتمر محاميا المجلسين السيدان موشه عمار وعبد الرحيم ريان . وتكلم السيد زكي ذياب رئيس مجلس طمره المحلي فاعرب عن معارضة اهالي القريتين لمشروع مصادرة الاراضي وفتح محاجر « نيشر » وعن استعدادهم لاتخاذ جميع الاجراءات للحيلولة دون ذلك . وشرح الاضرار والاخطار التي يلحقها تنفيذ هذا المشروع بالقريتين، وكيف ان المشروع سيمنع تصنيع القرية وليس العكس . بدليل ان « شيمن » رفضت اقامة مصنع للمعلبات كانت تزمع اقامته في طمرة ثم توقفت بعد الاعلان عن مشروع فتح المحاجر . وندد السيد ذياب بالغبن والتمييز العنصري الذي يعاني منه الاهلون العرب رغم وجود قوانين لاتقر التمييز .

وتكلم السيد احمد حسن ريان رئيس مجلس كابول المحلي فاعرب ايضا عن مقاومة اهالي كابول لاسباب مماثلة . فالمحاجر العتيدة لن تبعد عن اقرب بيوت كابول اكثر من خمسين مترا .

وجدير بالذكر أن هذه الاراضي التي تحاول السلطات انتزاعها من صميم هاتين القريتين العربيتين هي أراضي مسجلة باسم القريتين منقديم الزمان . ولم يثبت العكس . حتى أن جدول الحقوق بشانها لم يعلن بعد ، وبعد أن كانت في الماضي مراعي فهي اليوم ذات اهمية قصوى لتطوير وتوسيع القريتين اللتين تنموان باطراد وخصوصا طمرة التي اذا اخذنا نسبة نموها فان سلب هذه الارض سيكون لها بمثابة وضعها في قفص حديدي يشل نموها .

ولن يكون هذا المؤتمر الصحفي سوى بداية لعرض هذه القضية العادلة على الراي العام وللكفاح في سبيل المحافظة على اراضي القريتين ومصالحهما . وقد علم مراسلنا من اعضاء وفد القريتين الذي اشترك في المؤتمر الصحفي أن هناك برنامجا واسعا يشمل ارسال وفود ومذكرات وتظاهرات ، حتى يعاد الحق الى نصابه .

اضراب المعتقلين في سجن نابلس

نابلس — منذ يوم الجمعة الماضي والسجناء الاداريون في سجن نابلس في اضراب ، فقد رفضوا استقبال اقاربهم عند زيارتهم السجن .

وقد اعلن المعتقلون الاضراب عندما تلقى احدهم ، وهو المهندس عباس عبد الحق امرا بتجديد اعتقاله ستة شهور اخرى ، ذلك لان مدة اعتقالهم تنتهي في ٧/٢٠ ، ورأوا في تمديد اعتقال زميلهم علامة لتمديد اعتقالهم. واعلنوا ان اضرابهم مستمر حتى يطلق سراحهم .

الحاكم العسكري يرد مذكرة

والجدير بالذكر ان الحاكم العسكرى في نابلس استقبل يوم الخميس الماضي وفدا مكونا من اربع سيدات قدمن اليه مذكرة باسم اهالي جميع المعتقلين تطالب باطلاق سراح المعتقلين ، ووعد الحاكم بان يرفع المذكرة الى الجهات المختصة .

لكنه في يوم السبت ٧/١٢ اعاد المذكرة الى بلدية نابلس بحجة انها شديدة اللهجة لورود كلمتي (ظلما وبهتانا) فيها .

هذا ومن المتوقع ان يرسل اقارب المعتقلين مذكرة الى فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ، والى برونو كرايسكي سكرتير الاشتراكية الدولية على اعتبار ان اسرائيل عضو فيها ، ومذكرة اخرى الى منظمة الصليب الاحمر ومنظمات حقوق الانسان عالميا ومحليا .

الحكم بالسجن ١٨ شهرا على المرضة مزنة نقولا

حيفا — حكمت المحكمة المركزية في حيفا يوم الاثنين (أمس) على المرضة مزنة نقولا بالسجن أربع سنوات ، ١٨ شهرا منها فعلية ، والمدة الباقية مع وقف التنفيذ ، وما ان سمعت المتهمة الحكم حتى صاحت في وجه القضاة : حكمتم بدون ان اقترف اثما ..

وفي يوم الاحد (أول أمس) استمعت المحكمة الى تلخيصات النيابة والدفاع ، وطلبت النيابة تجريم المتهمة لانها اقترفت اثما فظيعا يعرض للخطر أمن الدولة . اما الدفاع فقال انه لم يثبت للمحكمة ان المتهمة جمعت من المعلومات الا مايتعلق بحياة العرب في البلاد ، ومن اقاربها فقط ، واذا كان ذلك تجسسا .. فنحن جميعنا جواسيس.

وطلبت النيابة الحكم عليها بالسجن خمس سنوات . ولقد جرمت المحكمة المتهمة وحال صدور حكم الادانة وقف خطيبها البريطاني وشهد عن خطيبته وسلوكها وتصرفها في بريطانيا وعن نيتهما في بناءحياة مشتركة .

هذا وابرزت المحامية فليتسيا لانجر عرائض من صديقات مزنة وزملائها تطالب باطلاق سراحها وتشهد بحسن سلوكها وتصرفها .

وقالت المحكمة في حكمها انها تاخذ بعين الاعتبار سلوك مزنة ونيتها بناء حياة جديدة في بريطانيا ، لكن عملها فظيع ، لذلك تحكم عليها بالسجن كما اسلفنا .

استمرار تعذيب الطالب جمال زيدان بغية تحطيمه وابتزاز اعتراف .

عكا — لمراسلنا — يبدو أن تمديد توقيف الطالب الرفيق جمال زيدان من بيت جن لم يكن بقصد التحقيق بالتهمة الملفقة ضده بقدر ما كان من أجل مواصلة تعذيبه وكسر صموده لابتزاز اعتراف ولو كاذب منه .

وقد احتج الرفيق جمال زيدان امام المحكمة ، عندما طالبت النيابة بتمديد توقيفه ، على التعذيب الذي يتعرض له على ايدي المحققين . كما قدم محاموه مذكرة الى المحكمة المركزية مطالبين باطلاق سراحه لان الغرض من تمديد التوقيف لم يكن الا لمواصلة تعذيبه . كما طالبوا بعرضه على طبيب لعلاجه واثبات جريمة التعذيب .

هذا وأثارت انباء الاعتقال والتعذيب سخطا عاما في قرية بيت جن . ووقع مئات المواطنين رجالا ونساء على عرائض تطالب باطلاق سراح جمال زيدان فورا . كما أعد المجلس المحلي مذكرة تطالب باطلاق سراحه .

واصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا ندد فيه باعتقال جمال زيدان وتعذيبه وطالب باطلاق سراحه ومعاقبة المسؤولين عن التعذيب .

تمديد اعتقال سكرتير ابحاث الفولكلور الفلسطيني

البيرة — لمراسل خاص — مددت سلطات الاحتلال اعتقال السيد عبد الحميد ياسين الريماوي ، من اهالي البيرة ، وهو معتقل منذ ٢٧-٤-٧٥ ، ستة شهور اخرى ، وهو في الواحدة والثلاثين من عمره متزوج واب لاربعة أولاد ، ويشغل منصب سكرتير مركز ابحاث الفولكلور الفلسطيني في البيرة .

تعزيـــة

تعازينا القلبية للرفيق محمد سعيد الصفي (ابو النعاج) وزوجته بوفاة نجلهما المأسوف عليه ، **أحمد** .

له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة
في دير الاسد والبعنة

اسرائيل تواصل — بقية

على المنظمات الفلسطينية وفي كل مكان وبكل الوسائل ، اي مواصلة الحرب على الشعب العربي الفلسطيني التي لم تتوقف منذ قيام الدولة . وقال رابين ان هؤلاء لا يفهمون سوى لغة القوة .

ويشير المراقبون الى ان الحكومة الاسرائيلية تصعد هجومها على مخيمات الفلسطينيين في وقت تزعم فيه انها تعمل على التوصل الى تسوية مرحلية مع مصر . وكأنها تريد ان تكسب حربها على الفلسطينيين صفة « الشرعية » . فمن جهة تتفاوض مع مصر للتوصل الى حل جزئي وتصعد من جهة ثانية هجومها الدموي على الفلسطينيين في جنوب لبنان . ويرى المراقبون في هذا التوجه الاسرائيلي استفزازا لمشاعر الشعوب العربية الوطنية ومحاولة مدروسة لامتهان هذه المشاعر واضعاف الجبهة العربية وتاكيد قدرتها على مواصلة نهجها الكارثي المتنكر لحقوق الفلسطينيين وحتى لمجرد وجودهم ومفاوضة مصر ، في الوقت ذاته ، من منطلقات القوة .

قصف نهاريا والمستوطنات الشمالية بالصواريخ

واعلن ناطق رسمي أن مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية قامت بقصف مدينة نهاريا ، أمس الاول ، واصابتها بقذائف الكاتيوشا. وقد الحق القصف اضرارا بعدد من البيوت . وجرحت امرأتان من جرائه .

كما تعرضت منطقة راس الناقورة الواقعة على الحدود الشمالية عند البحر ، للقصف بقذائف الكاتيوشا .

وزير خارجية — بقيـــة

وتحتل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة واستعادة القدس العربية وتصفية الاحتلال الاسرائيلي مكانة هامة في ابحاث المؤتمر ، الامر الذي يؤكد عزلة حكام اسرائيل عالميا وبشكل واضح وبارز في البلدان الاسيوية والافريقية التي تشكل الاكثرية في المؤتمر .

هذا ويناقش المؤتمر مشروع قرار سوري يدعو الدول الاعضاء فيه الى العمل على ابعاد اسرائيل من الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى عقابا لها على استمرارها في احتلال الارض العربية وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . وقد قدم هذا المشروع وزير خارجية سوريا ، عبد الحليم خدام . كما يدعو المشروع الى انضمام دول المؤتمر الى المقاطعة الاقتصادية العربية ضد اسرائيل .

اما وزير الدولة لشؤون الخارجية في مصر ، محمد رياض ، فدعا في كلمته امام مندوبي المؤتمر الى فرض عقوبات على اسرائيل وحملها مسؤولية الوضع الراهن الخطير الذى لا تقتصر نتائجه على المنطقة ، فحسب ، انما تمتد الى مختلف مناطق العالم وتهدد الامن والسلام العالمين . واكد رياض أن مصر لن تتنازل عن عزمها على تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

نقل الصناعات العسكرية الى منطقة الجليل جزء من مخطط التهويد العنصري

تل أبيب — نشرت صحيفة « معريب » ، يوم الجمعة الماضي ، أن الحكومة أعدت مشروعا واسعا لنقل المصانع العسكرية من المنطقة الوسطى في اسرائيل الى الجليل وانه سيبدأ قريبا بتنفيذ هذا المشروع .

وقد كثر الحديث عن هذا المشروع ، مؤخرا ، وخاصة في اعقاب الانفجار الذى وقع في أحد المصانع العسكرية في منطقة تل أبيب وأدى الى الاضرار باحياء سكنية ومدنية اخرى مجاورة تقدر بملايين الليرات .

وذكرت « معريب » ان وزير الدفاع ، شمعون بيرس ، قام بجولة استطلاعية في الجليل الاعلى ، في الاسبوع الماضي ، لتعيين الاماكن التى ستقام فيها هذه المصانع . وقد رافقه في هذه الجولة كل من الجنرال في الاحتياطي منير زوريع ، رئيس دائرة أراضي اسرائيل ، والجنرال في الاحتياطي ابرهام يفه ، رئيس دائرة الحفاظ على جمال الطبيعة .

ويتضح مما نشرته « معريب » ان نقل هذه الصناعات الى منطقة الجليل سيجلب معه نقل مئات العائلات من العاملين في الصناعات العسكرية من المنطقة الوسطى الى الجليل . ومن الواضح ان نقل مئات العائلات اليهودية من تلك المنطقة الى الجليل لتوطينها فيه يشكل أحد أهداف سياسة تهويد الجليل العنصرية التى تعمل الحكومة منذ قيام الدولة وقبلها على تطبيقه . ومن شأن نقل هذه الصناعات الى منطقة الجليل ان يعجل في عملية استيطانه !

هذا ويتزايد القلق المشروع بين الاهلين العرب في الجليل من هذه المشاريع العنصرية والتى يرون فيها ، وبحق ، استمرارا لمخططات سلب ما تبقى من اراضيهم وحرمانهم من آخر مصدر رزق لديهم ومنع قراهم من التطوير بعد حصارها في رقعة أرض صغيرة وتطويقها بالمستوطنات من جميع الجهات .

تعيين مجلس محلي لقرية شعب

شعب — لمراسلنا — عين حاكم لواء الشمال مجلسا محليا لقرية شعب من تسعة اعضاء هم عفو فاعور (رئيسا) ومحمد ابو الهيجا وحسن قاسم وصالح شحيبر ومحمد حسن دغيم وابراهيم العكري وفياض خطيب وعوض شافع عبد الحليم .

ويحلو للسلطات أن تعتبر ان تعيين المجلس جرى بالاتفاق بين حزبى « المتدينين » و « المعراخ » على تقاسم المقاعد بنسبة ١ — ٢ . ولكن الاهالي الذين يعيشون في ظروف تشبه القرون الوسطى من انعدام الخدمات والحرمان من الارض ورخص البناء يعرفون كم ينتظر المجلس المحلي من اعمال ومصاعب . وهم يتوقعون ان يشمر الاعضاء عن سواعدهم لخدمة القرية ، اذا كانوا يحسبون لثقة الاهالي حسابها .

مجلس أبو سنان يحتج على زيادة ضريبة الملك

أبو سنان — لمراسلنا — بحث مجلس ابو سنان المحلي في جلسته الاخيرة قضية ضريبة الملك وقرر :

١ — الاحتجاج على ارتفاع الضريبة والمطالبة بارجاعها الى مستوى عام ١٩٦٩ . لان المستوى الذى وصلت اليه مؤخرا اصبح خياليا ولا يمكن تحمله .

٢ — المطالبة باعادة امر جباية الضريبة الى المجلس المحلي ليقوم هو بنفسه بجبايتها .

كما قرر المجلس المحلي ارسال مذكرة بهذا الخصوص الى وزير المالية.

مجلس محلى عيلبون يحتج على ضريبة الاملاك الجديدة

عيلبون — لمراسلنا — كانت قضية ضريبة الاملاك الجديدة على رأس ابحاث مجلس عيلبون المحلي في جلسته الاخيرة ٥-٧ . وقد قرر المجلس بالاجماع الاحتجاج على هذه الضريبة بمذكرات الى جميع الدوائر المختصة . كما قرر الاتصال بسائر المجالس المحلية للتعاون معها واتخاذ خط موحد لجميع السلطات المحلية في هذا الشأن .

مقتل مواطن من منطقة الخليل برصاص دورية اسرائيلية

القدس — اعلن ناطق عسكرى اسرائيلى ان دورية اسرائيلية أطلقت النار على سيارة كانت تسير في طريق ترابي قرب الخليل وقتلت أحد ركابها وجرحت اثنين آخرين . وادعى الناطق أن افراد الدورية المذكورة اشتبهوا بالسيارة المنطلقة بسرعة فاطلقوا عليها عيارات نارية لانذارها وحمل سائقها على التوقف ، الا انه حين لم يتوقف اطلقت الدورية النار على السيارة فاعطبت عجلاتها وقتلت أحد الركاب وجرحت اثنين آخرين . واضاف ان سلطات الاحتلال تحقق في الحادث .

اربعة أشهر على إعتقال الطالب عدنان رعد دون اتهام او محاكمة

قلنسوة — لمراسلنا — لا يزال الطالب عدنان رعد قيد التوقيف منذ ١٥\٣\٧٥ ، ودون ان تقدم ضده اية لائحة اتهام او يعين موعد للمحاكمة. وحسب ما علمناه من محاميه فليس هناك ما يدل على أن لائحة اتهام ستقدم ضده .

والطالب المذكور يدرس الطب في المانيا الغربية . وقد قام اتحاد لجان الطلاب العرب في اسرائيل بالاتصال بمحامي الطالب المعتقل ، وقرر توجيه مذكرة الى وزيري الدفاع والشرطة مطالبة باطلاق سراح عدنان رعد او تقديمه للمحاكمة فورا ، مع الاحتجاج على الاعتقال واعتباره ضغطا على الطلاب العرب في الداخل والخارج . كما وقع على عريضة بهذا الخصوص أساتذة وطلاب واعضاء كنيست وشخصيات اخرى .

هل سيخفض سعر الليرة ثانية يوم الخميس القادم؟

حيفا — لمكاتبنا الاقتصادى — يوم الخميس القادم يكون قد مر شهر على التخفيض « الزاحف » الاخير الذى قررته الحكومة في ١ الماضى بنسبة ٢ ٪ . ويذكر ان الحكومة خولت لجنة وزارية مؤلفة من وزراء المالية والتجارة والصناعة والقضاء ومحافظ « بنك اسرائيل » صلاحية اقرار تخفيضات مماثلة ، اى لا تزيد نسبتها عن ٢ ٪ ، شريطة أن يفصل بين التخفيض الجديد والتخفيض السابق ثلاثون يوما ، على الاقل . فهل ستقرر هذه اللجنة الوزارية تخفيض سعر الليرة بهذه النسبة بعد غد الخميس ؟ ام ستؤجل التخفيض لموعد آخر غير بعيد ؟ وتجدر هنا الاشارة الى تصريح لوزير المالية رابينوفتش اكد فيه أن نسبة التخفيض لسعر الليرة المتوقع حتى نهاية السنة الجارية قد تصل الى ٢٩ ٪ .

واذا تقرر تخفيض سعر الليرة ثانية فمن المتوقع أن يتراوح سعرها الجديد بين ٦،٢٥ و ٦،٣٠ لكل دولار واحد. أما السعر الحالى الرسمى فهو ٦،١٢ ليرة للدولار . وكان حتى التخفيض الاخير ٦ ليرات للدولار .

حزب وزير الدفاع شمعون بيرس يعلن رفضه الانسحاب من الممرات وآبار البترول ويتهم الحكومة بالاستهتار بأمن الدولة .

حيفا — مكتب الاتحاد — أصدرت قيادة حزب « رافي » — قائمة الدولة ، بيانا نشرته في الصحف ، أمس ، أعربت فيه عن معارضتها لاية « تنازلات » اقليمية من جانب واحد في سيناء . وهاجمت قيادة « الرافي » — قائمة الدولة ، مشروع التسوية المرحلية مع مصر وأعلنت معارضتها التخلي عن الممرات الجبلية في سيناء أو عن أى جزء منها ، وكذلك عن ابار النفط .

ودعت قيادة « الرافي » — قائمة الدولة ، الى تحضير الجمهور لمواجهة نظام طوارىء اقتصادى — اجتماعى . واتهمت الحكومة بالتضحية بمصالح الدولة الحيوية ، الامنية والسياسية، مقابل مساعدات مالية أمريكية .

ولا يستبعد أن يكون هذا البيان المنشور في الصحف هو بداية معركة مكشوفة بين وزير الدفاع الاسبق ، موشه ديان ، وبين حكومة رابين استعدادا لعودة ديان الى الحكم .

ومن الجدير بالذكر أن الصحف كشفت مؤخرا عن العثور على برقية سرية في القدس في الفندق الذى غادره وزير الدفاع شمعون بيرس وموشه ديان ، والبرقية كانت موجهة من دينتس ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع وتتضمن آخر تفاصيل المشاورات الاسرائيلية — الامريكية حول التسوية المرحلية مع مصر .

واعترف وزير الدفاع شمعون بيرس انه أرسل البرقية لديان للاطلاع عليها وللاستشارة — وانها سقطت عفوا من حقيبة ديان أو احد موظفى وزارة الدفاع .

ونوهت بعض الصحف الى أن هذا الحادث يكشف عن كون الوزير بيرس ظلا لموشه ديان . كما ان ديان يعتبر القوة الرئيسية المقررة في حزب « رافى » .

ولا يبعد أن يؤدى صدور مثل هذا البيان الى تعميق الصراع داخل الحكومة والى مناخ تكتلات جديدة .

وليس الاحتمال بعيدا في أن يقوم تكتل مفاجىء بين « رافى » و «الليكود» بقيادة بيغن والمتدينين . وهناك من المقربين لاروقة الائتلاف من لا يستبعد انحياز رابين نفسه الى «الليكود» كونه من « الصقور » ايضا أو تشوب ازمة حكومية نتيجة للصراع على السلطة بين « الصقور » و«الحمائم».

مقتل حارس من باقة الغربية

باقة الغربية — لمراسلنا — سطت عصابة من اللصوص في الساعات الاولى من صباح الخميس الماضى على مخزن كان يقوم بحراسته حارس من باقة الغربية هو لطفي احمد عنبوسي . وعندما فاجأ الحارس اللصوص اطلقوا عليه النار وفروا هاربين . فاصيب بجراح بالغة . وعثر عليه في الصباح فنقل الى المستشفى بحالة خطيرة حيث قضى نحبه . ولكنه تمكن من اعطاء اوصاف اللصوص للشرطة قبل ان يموت . وقام البوليس باعتقال عدد من المشتبه بهم . وكان بين المعتقلين عربيان احدهما من الطيبة والاخر من باقة الغربية . ولكن الصحف المحلية ابرزت بشكل خاص وجود عربيين بين المعتقلين . ويعتقد بعض الناس هنا ان وراء هذا الابراز محاولة مشبوهة لتعكير الجو . والناس يطالبون بالكشف عن القتلة وتقديمهم للقضاء لينالوا عقابهم . ويحذرون من المضاعفات التي قد تؤدي اليها شائعات غير دقيقة .

والحزب الشيوعي في باقة الغربية يشارك اهل الفقيد مصابهم الاليم ويتقدم اليهم باحر التعازي .

جماعة « غوش أمونيم » العنصرية تعد لاستيطان واسع في الضفة المحتلة

القدس — لمراسلنا — يؤخذ من تصريح لعضو الكنيست المبامي السيد دوف زاكين ان جماعة « غوش أمونيم » تعد لمشروع استيطان واسع النطاق في الضفة الغربية المحتلة تزمع تنفيذه فجأة ودفعة واحدة .

وقال السيد زاكين ، الذي كان يتكلم في اجتماع لنشيطي حزبه ، انه استقى معلوماته من مصدر موثوق وانه « حذر » وزير الشرطة كيلا تتكرر المهزلة بخروج المستوطنين الى حيث ينوون الاستيطان برفقة مصوري التلفزيون والصحفيين ، في حين لا تعلم سلطات الامن بالطبخة !!

ولا عجب ان تعاود هذه الجماعة محاولاتها الاستيطانية بين حين واخر ، رغم مقاومة السلطات المصطنعة . فافرادها يعلمون ان الاستيطان هو في صلب سياسة الحكومة وكل الخلاف يدور حول ان يكون الاستيطان مبرمجا او غير مبرمج ..

٣ آلاف ممرض وممرضة يضربون اليوم احتجاجا على متطلبات التأهيل

يضرب اليوم (الثلاثاء) حوالى ٣ آلاف ممرض وممرضة في المستشفيات الحكومية في البلاد لمدة ٤ ساعات، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ، احتجاجا على مماطلة وزارة الصحة في اعداد برامج دورات نظرية للتكملة من أجل الحصول على درجة مؤهل . ويطالب جمهور المرضين والمرضات المهنيين جعل الدورات نظرية فقط والاخذ بعين الاعتبار خبرة السنين الطويلة في تأهيلهم .

واعلن وزير الصحة ، شمطوب ، أمس الاول ، ان وزارته تتفاوض بشأن برامج التكملة مع نقابة الممرضين المهنيين التى هى وحدها ذات الصلاحية فى اقرار البرامج .

تشييع جثمان العامل الشاب سالم محمد رباعي من عكا

شيع جمهور غفير من اهالى عكا وعمالها وشبابها جثمان المأسوف على شبابه سالم محمد رباعى من عكا والذى توفى فى حادث عمل ، أول أمس الاحد .

واعضاء الحزب والشبيبة فى عكا يتقدمون بأحر التعازى الى عائلة الفقيد متمنين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف عليه الطيب الذكر المرحوم

جريس قيصر سمعان

وذلك يوم السبت ١٩\٧\١٩٧٥ الساعة ١٠،٣٠ صباحا فى كنيسة الروم الكاثوليك فى قرية البقيعة .

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء وجميع المعارف للاشتراك معهم راجية اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزيـــة

ادارة ولاعبو فريق مكابى شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازى بوفاة الزميل المأسوف على شبابه

حسن بقاعى

لاعب « هبوعيل » شعب ، الذى توفى فى حادث طرق مفجع .

له الرحمة ولذويه العزاء وطول البقاء .

تعزيـــات

تعازينا الحارة الى :

- آل بقاعى ووالدة واخوان المأسوف على شبابه

حسن بقاعى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

ادارة واعضاء فريق النهضة — شعب

- آل بقاعى ووالدة واخوة المرحوم الشاب

حسن بقاعى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

ادارة واعضاء فريق « العمل » — شعب

مهرجان رياضى كبير

يقام فى نادى الصداقة — الرامة يوم السبت ١٩-٧ ويبدأ الساعة العاشرة صباحا .

يضم البرنامج : مباراة فى تنس الطاولة ومباراة فى الشطرنج — ويمنح الفائزون جوائز قيمة .

الدخول بتذاكر .

اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع الرامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى — منطقة عكا

اجتماعات لمناسبة اسبوع التضامن مع شعب قبرص

الخميس ١٧ — ٧ — ١٩٧٥

عكا	السابعة مساء فى النادى	محمد نفاع
المكر	السابعة مساء فى النادى	أحمد سعد

الجمعة ١٨ — ٧ — ١٩٧٥

بيت جن	السابعة مساء	محمد نفاع
يركا	السابعة مساء	أحمد سعد

السبت ١٩ — ٧ — ١٩٧٥

البقيعة	السابعة مساء	محمد نفاع

تهنئــة

تهانينا الحارة للزميل الاستاذ جمال معدى من قرية يركا وزوجته بمناسبة المولود الجديد

« فــؤاد »

والذي ولد فى أثناء انعقاد مؤتمر المعلمين الرابع والعشرين .

كتلة (التقدم — الرابطة) فى نقابة المعلمين

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا